

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا

دراسة مبدئية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية و العلوم الإسلامية والحضارة في جامعة علم ثليجي الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الاستاذة:

د. أم الخير شتاتحة

إعداد الطالبين :

نقاز خضرة

بدراني نصيرة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	د. طريف عطاء الله
مشرفا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	د. أم الخير شتاتحة
مناقشا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	د. أحمد بن قسمية

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، اللهم افنعمنا بما علمتنا وعلمنا ما يتفنا وزدنا
علما وتقى وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين،
سيدنا محمد نور الأبصار وضيءها، وبهاء النفوس وريقيها، وشفاء العقول وعلوها وغذاء الروح وعطائها،

وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يقضي الواجب أن نذكر فضل من شجعنا وساعدنا على إتمام هذه الرسالة وتقدم بحالص الشكر وعظيم
التقدير والامتنان إلى الأساتذة المشرفة شتاتحة أم الخير التي ساعدتنا بإشرافها على هذه الدراسة وعلى

إرشاداتها السديدة وتوجيهاتها المفيدة.

كما تقدم بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة قسم الاعلام

إهداء

الحمد لله الذي تواضع لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي أولعزته كل شيء، والحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

أهري ثمرة هذا الجهر المتواضع إلى الذي خلقني فسولني وأكرمني إوهه راني، إلى الذي خلق اللانسان علمه البيان، هو الرحمن، إلى من حين أناجي أقول رياه، يا محيب المظلوم إوه وعاه، فلا إله إلا الله، أخلو بها وحدي، ولا إله إلا الله أوجل بها قلبي، ولا إله إلا الله ألقى بها ربي.

إلى المصطفى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم، اللهم صل على حبيبك المصطفى من الأولين وصل عليه من الآخرين وصل عليه في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

إلى الذي كان علي كيان وحافظ عهري ومطيب مهري، وهادي رشري إلى أكرم مخلوق، إلى قرة عيني

"أبي"

إلى من قرأ مذكرتي هاته واستفاو منها إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

فهرس المحتويات

أ مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية : - 4 -
- التساؤل العام: - 5 -
2. تحديد الفروض: - 5 -
3. أسباب اختيار الموضوع : - 6 -
4. أهداف الدراسة:..... - 7 -
5. أهمية الدراسة:..... - 7 -
6. تحديد مفاهيم الدراسة: - 8 -
7. المقاربة النظرية:..... - 10 -
8. الدراسات السابقة:..... - 10 -
9. - جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: - 12 -

الفصل الثاني: التمكين الرقمي

- تمهيد :..... - 14 -
- المبحث الأول: ماهية التمكين الرقمي - 15 -
- المطلب الأول: مفهوم التمكين الرقمي - 15 -
- مفهوم التمكين الرقمي:..... - 15 -

- 15 -المطلب الثاني: مفهوم التعليم الرقمي
- 16 -المطلب الثالث: مفهوم التمكين الرقمي في التعليم
- 17 -المطلب الرابع: أهداف التمكين الرقمي في التعليم وأهميته
- 17 -المطلب الخامس: مجالات التمكين الرقمي في التعليم وأبعاده
- 20 -المطلب الخامس: أولويات تطوير الرقمنة لمواجهة تبعات جائحة كورونا
- 20 -المطلب السادس: التمكين الرقمي خلال جائحة كورونا
- 22 -المبحث الثاني: التمكين الرقمي والتطبيقات الالكترونية
- 22 -المطلب الأول: التمكين الرقمي في التعليم أثناء جائحة كورونا
- 23 -المطلب الثاني: التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا
- 24 -المطلب الثالث: توظيف برنامج ZOOM في التعليم
- 24 -المطلب الرابع: إيجابيات التعليم عن بعد
- 25 -المطلب الخامس: سلبيات التعليم عن بعد
- 26 -المطلب السادس: الحاجز الرقمي في التعليم
- 27 -خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا

- 29 -تمهيد:
- 30 -المبحث الأول: ماهية التعليم العالي
- 30 -المطلب الأول : تعريف التعليم العالي:
- 33 -المطلب الثاني : مكونات التعليم العالي خصائصه وأهميته:
- 35 -المطلب الثالث: خصائص التعليم العالي
- 35 -المطلب الرابع: أهمية التعليم العالي:
- 37 -المبحث الثاني: الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا

- 37 -: جائحة كورونا: المطلوب الأول
- 37 -: المطلوب الثاني : القرارات والإجراءات التعليمية عن بعد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- 39 -: المطلوب الثالث: جاهزية قطاع التعليم العالي خلال جائحة كورونا:
- 41 -: المطلوب الرابع: تعامل الجامعة الجزائرية مع الوضع الوبائي (جائحة كورونا):
- 42 -: خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- 45 -: المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
- 45 -: الدراسة الاستطلاعية:
- 45 -: المنهج المستخدم:
- 46 -: حدود الدراسة:
- 46 -: أدوات جمع البيانات:
- 46 -: مجتمع وعينة الدراسة:
- 48 -: الاساليب الإحصائية:
- 48 -: عرض وتحليل نتائج الفرضيات:
- 48 -: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان :
- 48 -: تحليل ومناقشة:
- 65 -: الاستنتاج العام:
- 67 -: خاتمة:
- 69 -: قائمة المصادر والمراجع

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التمكين الرقمي بالجامعة الجزائرية باعتباره إحدى طرق مجابهة آثار الجائحة نظرا لأهمية الرقمنة في مواجهة تبعات هذه الجائحة، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، وتم اختيار العينة القصدية المكونة من 68 أستاذ أين تم توزيع الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بأسئلة وأهداف الدراسة .

هذا وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن أغلبية الأساتذة اعتمدوا على المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا، بالإضافة إلى المحاضرات المدرجة التي كانت تصب عبر المنصات الرقمية، وأن الأساتذة يخضعون للتكوين تقنيا بشكل مستمر بهدف التعامل مع تلك المنصات التي أحدثتها الكلية.

Study summary

This study aims to identify the reality of digital empowerment at the Algerian University as one of the ways to confront the effects of the pandemic due to the importance of digitization in facing the consequences of this pandemic.

The study population consists of professors of the Faculty of Humanities, Islamic Sciences and Civilization, and an intentional sample of 68 professors was chosen. A questionnaire was distributed to them that included a set of questions related to the questions and objectives of the study.

The study reached several results, the most important of which are

We conclude that the majority of professors relied on digital platforms during the Corona pandemic, in addition to the listed lectures that were provided via digital platforms, which were sufficient for students because the professors are technically trained on an ongoing basis to deal with those platforms created by the college.

مقدمہ

يعتبر التمكين زيادة القدرة الروحية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وهو عملية زيادة قدرة الأفراد أو الجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلى الإجراءات والنتائج المطلوبة، ويمثل التمكين مفهوما رئيسيا في الخطاب المتعلق بتعزيز المشاركة، يتميز بالتحرك بعيدا عن الشعور بالعجز نحو تصور أكثر توجها نحو القوة يمكن العثور عليه بشكل متزايد، وكذلك في مجالات التعليم والتمكين الرقمي هو القدرة على توظيف المساندة لها وذات الصلة بها توظيفا آمنا مسؤولا، بمهارة وكفاءة وفاعلية، وثقة واهتمام وأمانة وضبط وتحكم وسيطرة، لاسيما أن مجال التعليم من أهم المجالات التي يجب أن تهتم بدمج تقنية التمكين الرقمي في بيئتها التعليمية وذلك لأنها الأساس التي تركز عليها المجالات الأخرى وكذلك لأنه أصبح من السهل على الجميع اقتناء التقنية من أساتذة وطلبة وأولياء أمور.

لقد أظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الانظمة التعليمية في الجزائر مما زاد من عامل الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين على حد سواء، ولم يعد التعليم متوفرا للجميع بشكل عادل ومتساو ناهيك عن المتعلمين من ذوي الصعوبات التعليمية. كما كان لأزمة كورونا أثرا بالغاً لدى العديد من البلدان عامة وفي الجزائر خاصة حيث شلت جميع القطاعات وبدأت الجزائر تتخذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية، وفي نفس الوقت تبحث عن السبل التي تمكن من تخفيف أضرارها في المؤسسات التعليمية أجبرت عن الغلق وأصبح الحل يكمن في التعليم عن بعد ومدى تطور الاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا الإعلام ولذا لم يكن الأمر سهلا بالنسبة للجامعة الجزائرية.

فكان لابد من توفير البيئة التكنولوجية المناسبة للتعليم المدمج التي تتضمن توفير منصات تعليم إلكترونية تفاعلية تتضمن أحدث المقررات العلمية وتوفير وسائل الاتصال التقنية الحديثة التي أصبحت معروفة للجميع مثل (برنامج zoom وبرنامج Google Meet) وغيرها وهذا يستدعي أيضا السعي لعقد اتفاقيات مع شركة مزودة خدمة الانترنت تتضمن توفيراً ملائماً لهذه الخدمة للطلبة وللجامعة



بحيث يحصل الطالب والاساتذ الجامعي على حزمة ملائمة من خدمة الانترنت التي توفر للطرفين استخدامها.

ولدراسة هذا الموضوع والامام بمختلف الجوانب اعتمادنا على خطة بحث شملت جانبين الاول نظري والثاني ميداني، فيحتوي الفصل الاول على مدخل للجانب المنهجي والذي يضم الإشكالية وأهم تساؤلات الدراسة مع تحديد الفروض بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة ومفاهيم الدراسة، أما الفصل الثاني بعنوان التمكين الرقمي تناولنا مبحثين الاول تطرقنا فيه إلى ماهية التمكين الرقمي والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى التمكين الرقمي والتطبيقات الإلكترونية.

أما الفصل الثالث بعنوان الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا تناولنا فيه مبحثين الاول تطرقنا فيه إلى ماهية التعليم العالي والمبحث الثاني الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا، أما الفصل الرابع يضم الجانب التطبيقي ويشمل الدراسة الاستطلاعية ، منهج واداة البحث، العينة وكذا تحليل النتائج وعرض الاستنتاجات، ومن ثم خاتمة ومراجع وملاحق الدراسة.



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية :

تعد الجامعة إحدى المؤسسات التعليمية والتنشئة في المجتمع وأعلى درجة في نظام التربية ومع التطورات والتغيرات التي شهدتها الجامعة كمفهوم وتنظيم فهي مكان لامتياز العقلي وتنقيف الفكر والمعرفة كما انها مكان لإنتاج المعرفة، حيث يشهد العالم اليوم العديد من التطورات التقنية والتكنولوجية في كافة المجالات جعلت من الضروري إتخاذ قرارات سليمة لمواكبة هذه التطورات الهائلة، والاستجابة السريعة لها، ولهذا فإن جميع المجالات بفروعها عملت على اقتناء واستجلاب التقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنهوض بعملها ولا سيما مجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة والذي لم يكن منأى عن هذه التطورات التقنية. وذلك لما يملكه التعليم الجامعي من امكانات مادية وبحثية ومن منطلق أيضا أنه بيت الخبرة، ومعمل الفكر. وهو رائد التطوير والابداع وصاحب المسؤولية في تنمية القوى البشرية التي من اهم ثروة يملكها المجتمع.

وفي ظل هذا التطور التقني التكنولوجي السريع أصبح التمكين الرقمي للجامعات أمرا لا مفر منه، حيث يعتبر عملية اكتساب السيطرة والقوة والوعي، واتخاذ قرارات استراتيجية قوية لتمكين الفرد من الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية وتحقيق كفاءة تقنية وقدرة على التحكم في أنشطة التعلم الخاصة. حيث يجب عليها سرعة رد الفعل للتغيرات الخارجية والداخلية وكذلك القدرة على بناء بنية تحتية رقمية قوية كحصن لها وزيادة قدرتها التنافسية على مواكبة كافة المستجدات.

ومن هذه المستجدات التي أثرت على التعليم عامة والتعليم خاصة انتشار جائحة كورونا والذي على اثره اضطرت الجامعات في جميع العالم، ومن بينها الجزائر الى إغلاق الحرم الجامعي ورقمنة التعليم العالي من خلال نظام الانترنت. التعليم عن بعد وذلك بإصدار تعليمة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وذلك لتفادي السنة البيضاء، لما هو من حلول وامكانيات باللجوء بالتعليم عن بعد كبديل لتأمين مواصلة السنة الجامعية وتحقيق دخول جامعي ناجح. حيث أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من القرارات والتعليمات من أجل مواصلة التدريس بالاعتماد على نمط التعليم عن بعد.

هذا وقد اعتمدت كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة الانتقال من تعليم تقليدي إلى تعليم رقمي والتخطيط للاستمرارية في عملية التعليم عن بعد بين الجامعة والأعداد الكبيرة للطلاب وكذلك الانتقال إلى نموذج تفاعلي للتعليم والذي أصبح أمراً حتمياً في مؤسسات التعليم الجامعي من خلال بناء بنية تحتية رقمية قوية، وبناء منصات رقمية إلكترونية ونشر الوعي الثقافي والممارسات الرقمية بين المعلم والمتعلم ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي لإشكالية بحثنا كالتالي:

- التساؤل العام:

- كيف يمكننا الحديث عن واقع وأهمية التمكين الرقمي خلال جائحة كورونا بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالاغواط؟

- التساؤلات الفرعية:

- كيف تم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بالكلية خلال جائحة كورونا؟
- هل للممارسات الرقمية بين الأستاذ والطالب بالكلية أثناء جائحة كورونا أثر على التحصيل المعرفي؟
- ما مدى فاعلية التعلم عن بعد خلال الجائحة وأثر ذلك على تحصيل الدراسي للطلبة بالكلية خلال الجائحة؟

2. تحديد الفروض:

- الفرضية العامة :

- التمكين الرقمي خلال جائحة كورونا مرتبط بمدى فاعلية الممارسات الرقمية في العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالاغواط .

- الفرضيات الجزئية:

- للوعي الثقافي حول الممارسات الرقمية بالكلية خلال جائحة كورونا دور في إنتاج معرفة رقمية متينة.
- اعتمدت الكلية في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على المنصات الرقمية لزيادة التحصيل الدراسي للطلبة.
- لاستجابة الطلبة بالكلية مع تقنية التحاضر عن بعد خلال جائحة كورونا دور في العملية التعليمية .

3. أسباب اختيار الموضوع :

يكتسي البحث العلمي عامة والاجتماعي خاصة إلى أسباب تدفع الباحث إلى دراستها ، ويمكن تلخيص اسباب اختياري لهذا الموضوع :

- أسباب ذاتية:

- الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع .
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية .
- تعد هذه الدراسة حسب اطلاعنا من المواضيع الجديدة بالنظر إلى حداثة هذا الموضوع.
- قابلية الموضوع لدراسة علميا .
- الرغبة والميل في دراسة هذا الموضوع .

- الأسباب الموضوعية:

- إن هذا الموضوع بطبيعته يصب في صلب التخصص الذي تنطوي ضمنه الا وهو علوم الاعلام والاتصال محاولين أن نربط العلاقة بين التمكين الرقمي وعلاقته بجائحة كورونا في الجامعة الجزائرية مما دفع الى كافة الدول إلى استخدام التعليم الالكتروني ومنصاته أو ما يعرف بالتعليم عن بعد لكي تبقى عجلة التعليم مستمرة في دورانها.

- أيضا من اسباب اختيار لهذا الموضوع جدية الموضوع كونه من بين الدراسات المميزة في مجال الإعلام والاتصال خاصة أن الموضوع هو موضوع مألوف في الآونة الأخيرة لما له من رواج معتبر بين فئات المجتمع.

4. أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها قيمة علمية عالية والهدف من تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية ومن أهداف هذه الدراسة :

- معرفة مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بالكلية خلال جائحة كورونا .
- معرفة أثر الممارسات الرقمية بين الأستاذ والطالب بالكلية أثناء جائحة كورونا على التحصيل المعرفة .
- التعرف على مدى فاعلية التعلم عن بعد خلال الجائحة وأثر ذلك على تحصيل الدراسي للطلبة بالكلية خلال الجائحة .

5. أهمية الدراسة:

- حيوية موضوع الدراسة حيث يتماشى مع الواقع الذي عشناه الا وهو انتشار فيروس كورونا الذي يحتم على الجامعات ضرورة تحقيق التمكين الرقمي .
- محاولة إلحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم التي تترك اهتماما أساسيا أكاديميا الا وهو التمكين الرقمي لما له من رواج معتبر بين فئات المجتمع حيث يمس التمكين الرقمي في الجامعات الجزائرية على حد سواء الطلاب ،الاساتذة حيث يتيح لطلاب مواد تعليمية عبر مواقع إلكترونية ومنصات رقمية.
- تجعل الطلاب أكثر يجعل العملية التعليمية عن بعد أكثر مرونة وجاذبية حيث يستطيع الطلاب الدراسة متى واين يكون مناسباً لهم .

- كذلك يساهم في إيجاد بيئة إبداعية مشوقة لطلاب يمكنهم من اللحاق بركب التكنولوجيا .

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

- **مفهوم التمكين الرقمي:** هو القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية والعمليات المساندة لها ذات صلة بها توظيفاً آمناً مسؤولاً بمهارة وكفاءة وفاعلية وثقة واهتمام وأمانة وظبط وتحكم وسيطرة.¹

- **التعريف الاجرائي:** التمكين الرقمي هو وسيلة لتحقيق النمو الشامل للأفراد والمؤسسات والمجتمعات تكنولوجيا ومعلومات.

- **مفهوم فيروس كورونا:** فيروس كورونا غالباً ما يستخدم المصطلحات فيروس كورونا وكوفيد 19 للإشارة إلى نفس العدوى في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات يسبب بعضها البعض أمراضاً للإنسان في حين لا يتسبب البعض في ذلك والفيروس الذي يثير قلقاً بالغاً في الوقت الحالي يسمى SARS-CoV-2 أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة نوع 2 ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض² سارس الذي كان الجميع متخوف منه عام 2003 إذ أن فيروس COV2SARS الذي يتسبب في مرض كوفيد 19 هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020.

- **التعريف الإجرائي:** فيروس كورونا هو مجموعة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراض الجهاز التنفسي الحاد الوخيمة.

- **مفهوم الوعي:** لغة وتعني الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة وعي إلى إدراكه لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل المعرفة.

¹ <http://www.techermeemories.net>

² بوخدوتي صبيحة بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 2019، مجلة سياسة، العدد 3، جويلية 2020، ص 60.

- اصطلاحا: ويعرف على أنه معرفة للفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكنه تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه.
- **التعريف الإجرائي:** الوعي الثقافي يقصد به المستوى المعرفي والثقافي للطالب الجامعي ومدى إدراكه لأهمية الثقافة في حياته الشخصية مما يدفعه يتميز عن الأشخاص الآخرين.
- **تعريف الجامعة:**
- **الجامعة لغة:** مؤنث الجامع وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على المعاهد التعليم العالي في أهم فروعها أخذت كلمة من كلمة universtas والتي تعني الاتحاد أو التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في المجال السياسي في المدينة من أجل ممارسة السلطة.
- **تعريف الجامعة اصطلاحا:** تعددت واختلفت تعريفات العلماء والمفكرين للجامعة تعريف محمد بوعيشة: كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.¹
- **التعريف الإجرائي:** الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح شهادات لخرجيها وهي توفر دراسة من المستوى الثالث وهي كلمة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع حيث يجتمع الناس فيها لطلب العلم والمعرفة المقاربة.

¹ تأليف مجموعة من الباحثين، التجربة الجزائرية في التعامل مع جائحة كورونا لفترة ما بين فيفري 2020 الى غاية سبتمبر 2020، اشراف د. شتاتحة ام الخير، مطبعة مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة، الجزائر، ط2021، ص1، ص300.

7. المقاربة النظرية:

- الحتمية التكنولوجية:

انطلقت من أعمال كل من هارولد انيس ومارشال ماكلهون حيث ركزوا على الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ من جهة اعتبر ماكلوهان بأن المواصفات الأساسية لوسيلة الاتصال المسيطرة في فترة زمنية هي التي تؤثر على التفكير وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسالة الاتصالية من منطلق التحول في التكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي بل في حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتدادات لها.¹

8. الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: دراسة حمدي محمد البيطار بعنوان فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر التكنولوجيا التعليم لدى الطلاب الدبلوم العام نظام الواحد لدى شعبة التعليم الصناعي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم في مقرر دراسة مذكرة تحت عنوان التعليم الجامعي واستثماره في التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا بالاغواط، تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة شعبة التعليم الصناعي وقد تكونت ادوات الدراسة من دليل المعلم التعلم عن بعد المقرر تكنولوجيا التعليم وذلك بهدف استخراج قائمة بجوانب المتعلم المتضمنة بالمقرر وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد.

¹ لبسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظرية الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، نبلاء ناشرون وموزعون، الأردن. ص197.

- **الدراسة الثانية:** مذكرة فاطمة الزهراء لعمرى ومشراوي فاطمة تحت عنوان التعليم الجامعي واستثماره في التطبيقات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا بجامعة الاغواط.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التعليم الجامعي واستثماره في التطبيقات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة العلوم الاجتماعية والانسانية ليسانس علوم الاعلام والاتصال تم تطبيق الدراسة بجامعة عمار ثليجي الاغواط واستخدام في الدراسة مقياس التطبيقات الالكترونية وتكونت العينة من ٣٢ طالب وطالبة واعتمدت على منهج الوصفي باستخدام برنامج احصائي SPSS

- **الدراسة الثالثة:** دراسة إبراهيم بو الفلفل عادل شهيب 2016 بعنوان واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

هدفت الدراسة للكشف عن مفهوم التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة، اعتمد المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات المقابلة، ومن بين نتائج الدراسة ما يلي:

- المام أغلب الأساتذة المبحوثين بمفهوم التعليم الالكتروني وكذا اطلاعهم على المفاهيم ذات العلاقة وعي الأساتذة بمتطلبات التعليم الالكتروني وإشارتهم الى نقص هذه المستلزمات في الجامعة الجزائرية الاطلاع النظري للأساتذة حول إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني، غياب تصور واضح عن دور الأستاذ والطالب في ظل التعليم الالكتروني قد يرجع النقص للممارسة وضعف انتشار هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية، ضعف تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية لعوامل تقنية متعلقة يتأخر البنية التحتية التقنية للشبكة العنكبوتية، وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية ونقص الثقافة الإلكترونية وقلة الوعي والتحفيز لاستخدام هذا النوع من التعليم.¹

- **الدراسة الرابعة:** توفيق برغوتي 2006 بعنوان التعليم الالكتروني في التعليم العالي تطبيقاته وتحدياته دراسة استكشافية بجامعة باتنة، جامعة باتنة.

¹ <https://jilr.com>


النتائج المتوصل إليها:

- مفهوم التعليم الإلكتروني هو مفهوم مألوف لدى الطلبة الجامعيين إذ ان حوالي 66.7 من أفراد العينة لديهم القدرة الكافية على توظيف الوسائل التقنية في التعلم، توظف الجامعة لأدوات التعليم الإلكتروني كصفحات ابواب، البريد الإلكتروني، منتدى الجامعة، التعلم عن بعد وبنسب متفاوتة، اجمع أغلبية المستحوذين إلى غياب نظامية التعليم الإلكتروني: المتزامنة ام غير متزامنة سواء خلال بعض خدمات الحاسوب وشبكات الانترنت، الى جانب إدارة المصادر والعمليات وتقومها وتنظيم الاختبارات على مختلف أنواعها.¹

9. - جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي عرضها مطابقة تماما لدراستنا الحالية فإنه لا توجد فرضيات بالمقابل معالجة لنفس المتغيرات وبالتالي عدم تطابق النتائج إلا أنه يمكن الإشارة إلى بعض النتائج التي تناولت احدى المتغير نجد دراسة إبراهيم بو الفلفلو عادل شهيب بعنوان واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ودراسة توفيق برغوتي بعنوان التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تطبيقاته وتحدياته ودراسة فاطمة الزهراء وفاطمة لعمرى بعنوان التعليم الجامعي واستثماره في التطبيقات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

¹ <https://it4plasted.wordpress.com>



الفصل الثاني
التمكين الرقمي

- تمهيد :

يعتبر التمكين الرقمي أحد متطلبات وتحقيق مجتمع المعرفة يستهدف تدريب الأفراد والجماعات تدريباً مميّزاً ومستمرّاً وذلك لاكسابهم القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية والعمليات المساندة لها وذلك من أجل إخراج بناء الكفاءات الوطنية القادرة على إنتاج محتوى تعليمي رقمي وتخرج أجيال قادرة على الإبداع والابتكار خاصة في ظل جائحة كورونا ولذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التمكين الرقمي في التعليم أيضاً إلى أهمية وأهداف التمكين الرقمي كذلك إلى العوامل التي أثرت على التمكين الرقمي بالجامعات، وأهم التحديات التي واجهت التمكين الرقمي بالجامعة.

المبحث الأول: ماهية التمكين الرقمي

المطلب الأول: مفهوم التمكين الرقمي

- مفهوم التمكين الرقمي:

هو قدرة الفرد على استخدام التقنيات الرقمية بفاعلية وإتقان من أجل تطوير المهارات الحياتية، وتعزيز قدراته الرقمية داخل المجتمع المعرفة والمعلومات.

وهو أيضا القدرة على تحقيق أقصى فائدة من الكفاءة الرقمية لتلبية الاحتياجات المعرفية، لمواكبة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتحقيق الدمج الرقمي في مجتمعات أكثر استنارة كما إنه عملية اكتساب السيطرة والقوة والوعي، واتخاذ قرارات استراتيجية قوية لتمكين الفرد من الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية وتحقيق كفاءة تقنية وقدرة على التحكم في أنشطة التعلم الخاصة.¹

التمكين الرقمي: زيادة القدرة المعرفية والمهارية لدى المعلمة المعرفية على استخدام أدوات تصميم المحتوى الرقمي في ضوء جودة معايير التصميم التعليمي، لتمكين من توظيفها في العملية التعليمية بطريقة آمنة وأخلاقية رقمياً، وقد قيس من خلال الدرجة الكلية التي حصلت عليها المعلمة عند تطبيق الاختبار التحصيلي، وتطبيق بطاقة الملاحظة.²

- المطلب الثاني: مفهوم التعليم الرقمي

يرى (محمد عبد الحميد، 2005، 5) أن التعليم الرقمي عبر الشبكات يعد: "نظاما تفاعليا للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقا للطلب Demand On ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الخيارات،

¹ مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد الرابع والاربعون.

² مقالات أكاديمية، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الإلكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات، التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي، تغريد عبد الفتاح الرحيلي، وعائشة بليهش العمري، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية

وإدارة المصادر والعمليات وتقويتها". أن التعليم الرقمي هو: "التعليم بمساعدة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

ويرى (أحمد علي الراضي، 2010، 78) أن التعليم الرقمي هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات و آليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات انترنت سواء أكان عن بعد، أم في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويرى (وليد سالم محمد الحلفاوي، 2011، 17) أن التعليم الرقمي يشير إلى استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة، وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور العملية التعليمية، بداية من التقنيات المستخدمة وأجهزة إلكترونية المتاحة بالمدرسة أو الفصل أو المنزل، أو أي مكان يستطيع الطالب أن يمارس¹.

- المطلب الثالث: مفهوم التمكين الرقمي في التعليم

هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات ويجمع كل أشكال الإللكترونية للتعليم والتعلم حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما ولقد أدت المقالات السريعة في مجال التقنية الى ظهور أنماط جديدة للتعلم مما زادت في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي حيث يتابع المتعلم تعلمه وفقا لما لديه من خبرات ومهاراتهم سابقة ويعتبر التمكين الرقمي في التعليم أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة أن التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم عبر الحاسوب

¹ د. مصطفى أحمد أمين، مقالات عن "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، قسم أصول التربية.

وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الانترنت والأشرطة السمعية والبصرية.¹

- المطلب الرابع: أهداف التمكين الرقمي في التعليم وأهميته

حددت وزارة التربية والتعليم البحرينية كل من أهداف وأهمية لبرنامج التمكين الرقمي في التعليم خلال جائحة كورونا التعليم، فكانت أهم الاهداف التي تسعى لتحقيقها تفعيل تكنولوجيا والاتصالات واستفادة منها في خدمة العملية التعليمية، وبناء كفاءات وطنية قادرة على إنتاج محتوى ذي جودة عالية بدل الخريج أجيال مبدعة ومبتكرة ومنتجة وقادرة على تعليمي رقمي حل المشكلات والاستفادة من إمكاناتها المتاحة لتنهض باقتصاد وطنها في عصر عرف بعصر اقتصاد المعرفة، بينما تلخص أهمية التمكين الرقمي في التعليم في كونه يشجع المجتمع على التحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، ويسهم في سد الفجوة بين المجتمعات وتوفير التعليم للجميع، وضرورته لمواكبة العصر الحالي ومواجهة تحديات المستقبل، ويسهم في تحقيق التنمية الشاملة والنهوض باقتصاد البلد، دوره في التركيز على الاستثمار في رأس المال البشري وتنميته وتطويره، واسهامه في بناء مجتمع متعلم مدى الحياة (وزارة التربية والتعليم البحرينية، 2015).

- المطلب الخامس: مجالات التمكين الرقمي في التعليم وأبعاده

أوضحت وزارة التربية والتعليم البحرينية (2015، ص. 6-9) أن مفهوم التمكين الرقمي في التعليم يشتمل على ثلاثة جوانب متكاملة، ولكل جانب منها مجموعة من ابعاد، وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: التجهيز: ويضم هذا المجال بعدين اثنين، هما:

البعد الاول: أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأدواتها ووسائلها، وتشمل، أجهزة الحواسيب الحديثة، وشبكة الإنترنت المتطورة الفائقة السرعة، وشبكات الحواسيب المزودة بشبكة الانترنت وأجهزة العرض العادية والتفاعلية، والسبورات الذكية، وأجهزة التصوير الرقمي والوثائقي وأجهزة الذكية،

¹ مقالات عن التعلم الرقمي في ثانوية الأمير عبد الإله بن عبد العزيز من إعداد ماجد بن صالح المرشد، ص 5.

بالإضافة إلى صيانة أجهزة الشبكة وتحديثها واستبدالها وتجديدها، والبعد الثاني: التطبيقات التعليمية
أجهزة تكنولوجيا الاتصال وأدواتها ووسائلها، وتشمل، المحتوى التعليمي الرقمي للمناهج الدراسية،
والأنشطة التعليمية الرقمية، والمختبرات الافتراضية، وبرامج المحاكاة والتدريب، والمواقع التعليمية الرقمية،
والمكتبات المدرسية الرقمية، والمتاحف والمعارض التعليمية الرقمية، والمنتديات والمجتمعات التعليمية الرقمية
بالإضافة إلى نظام لإدارة المحتوى التعليمي الرقمي في مختلف التطبيقات بضبط وتحكم وسيطرة.

كما يهدف التمكين الرقمي إلى ما يلي:

- تعزيز القوة التنافسية للمؤسسات التعليمية من خلال التمكين الرقمي لتسائر التطور التقني في
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقط "الثورة الرقمية".
- تزويد الطلاب المتعلمين بمهارات ومعارف محو الأمية الرقمية، والتعلم مدى الحياة، وتدريبهم بما
يتناسب مع احتياجات المجتمع العصرية، واكتساب سمات وخصائص عصر المعلومات.
- يصبح الطلاب أكثر وعياً وتحفيزاً للتمكين الرقمي.
- تلبية توقعات مجتمع المعلومات من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية.
- بالإضافة إلى ما سبق تعد مؤسسات التعليم العالي من المصادر الرئيسية لبناء القوى الماهرة لبناء
مجتمع المعرفة، وهذا ما يحتم على الجامعات ضرورة التمكين الرقمي، والوصول الأمن لكافة
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويهدف التمكين الرقمي بها إلى دعم البنية التحتية لمؤسسات
التعليم العالي لاستخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية.
- استخدام التقنيات الرقمية بفاعلية من أجل تطوير المهارات الحياتية للطلاب لتناسب متطلبات
مجتمع المعلومات.
- دعم التمكين الفردي والمؤسسي باستخدام التقنيات الرقمية.
- مسايرة التطورات التكنولوجية والحوكمة والاتصالات في العملية التعليمية لتعزيز مهارات الطلاب
الرقمية.
- صقل المناهج الجامعية بتقنيات الرقمية والتعلم النشط.

- معالجة التفاوت في المستوى الرقمي لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة القصوى من امكانيات التكنولوجيا في الممارسات التعليمية.

وقد بدأت دولة البحرين أولى خطوات التمكين الرقمي من خلال برنامج (قدرات للتدريب) وهو برنامج وطني للتدريب وبناء القدرات تم إطلاقه من قبل (هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية) كهدف استراتيجي لسد الفجوة الرقمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنجاز خدمات الحكومة الإلكترونية وزيادة معدلات نمو الأمية الرقمية، والارتقاء بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويشمل برنامج Microsoft IT Academy program:

1- برنامج أكاديمية تكنولوجيا المعلومات الأساسي ساعة موزعة كالتالي:

أساسيات الحاسب الآلي ساعة / كيفية استخدام الانترنت.

ساعة / نمط الحياة الإلكترونية 6 ساعات ووسائل التواصل الاجتماعي 4 ساعات.

2- برنامج أكاديمية تكنولوجيا المعلومات المتقدمة 20 ساعة موزعة كالتالي:

من وخصوصية الحاسب الآلي ساعتان.

برنامج الاتصال الإلكتروني 4 ساعات.

الخدمات الإلكترونية 6 ساعات.¹

¹ محمد علي حسن الحايكي، مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفّي بمدارس مملكة البحرين، مجلة كلية التربية عين الشمس، العدد الرابع والاربعون، ص14.

- **المطلب الخامس: أولويات تطوير الرقمنة لمواجهة تبعات جائحة كورونا**

بالنظر لما سبق ذكره من أهمية الرقمنة في مواجهة جائحة كورونا من خلال النتائج المتحصل عليها حول الرقمنة في الجزائر، فإنه يمكننا في هذا الفرع الأخير من هذا البحث أن نقدم رؤية حول ترتيب الأولويات في تطوير الرقمنة كمواجهة تبعات جائحة كورونا في الجزائر أهمها:

- تعزيز البنية التحتية الرقمية: في ظل اجراءات الغلق وتوجه الحكومات والشركات إلى العمل عن بعد يوجد ضغط متزايد على البنية التحتية الرقمية، لذلك فتعزيز البنية التحتية الرقمية تعتبر أهم الأولويات.

- تنمية المهارات الرقمية: تعرف الجزائر تأخرا كبيرا في مجال الرقمنة وهو ما كان لو انعكاسات آنية خلال جائحة كورونا.

فمن أسباب عدم احترام المواطنين لقيود التنقل عدم تمكنهم من حسن استخدام الأدوات الرقمية من أجل طلب خدمات التموين أو خدمات صحية أو العمل عن بعد، لذلك فإن تعزيز التكوين وكسب المهارات الرقمية أمر تقتضيه الأزمة الحالية وكذلك التطورات التعليمية لكن ذلك لا يمنع اتخاذ اجراءات آنية في شكل دروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر المنصات الرقمية.¹

- **المطلب السادس: التمكين الرقمي خلال جائحة كورونا**

لقد أثرت جائحة كورونا على عديد من القطاعات الاستراتيجية بفعل سياسات الغلق والتباعد الاجتماعي كقطاعات التعليم والصناعة والتجارة، كما زاد الضغط بشكل كبير على قطاع الصحة والتعليم والذي لم يكن مهياً بشكل كاف لمواجهة النوع من الوباء حتى في الدول التي بها منظومة صحية متقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا.

¹ مقالات تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا (كوفيد 19)

وقصد مواجهة هذه الجائحة لجأت مختلف الدول إلى سياسات دعم لقطاع الصحة بعد أن أصبح التعايش أمرا حتميا. لكن إحدى أهم التوجهات العالمية تعزيز الرقمنة.¹

أما في التعليم تسببت أزمة كورونا في تعطيل العملية التعليمية في غالبية دول العالم مما دفع بعض الدول إلى استخدام الوسائل الرقمية كحل بديل لاستكمال المسيرة التعليمية في حين تبدو بعض الدول مجهزة من حيث البنية التحتية لاتصالات فإن البعض الآخر يفتقد لأساسيات التعامل مع الهواتف الذكية والانترنت وتعد كل من الجزائر التي سارعت نحو تبني عدد من الحلول الرقمية لاستكمال العام الدراسي وفيما يخص الجزائر فقد أثبتت قدرتها على مواجهة تحدي توقف التدريس في المدارس والجامعات بسبب أزمة كورونا ويعود ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها من أجل دمج التقنية الرقمية في قطاع التعليم لأثرها التجربة التعليمية الحديثة حتى أصبحت من الدول التي لحقت بألية التعليم الرقمي منذ بداية الألفية الثالثة وقد تمكنا في اعتماد استراتيجية تعليمية قائمة قائمة على الاقتصاد المعرفي لتحقيق هدف التعليم مدى الحياة وعلى الرغم من الخطوات الناجحة التي اتخذتها الجزائر إلا أنه مازال هناك عدد من التحديات التي مازالت تواجهها من بينها قصور البنية التحتية في قطاع الاتصالات وضعف مهارات التعلم عن بعد.²

¹ سلمى بشاري ، مقالات تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد 98، تاريخ النشر 2020 17/07، تاريخ القبول 05/07/2020، تاريخ الوصول: 11/06/2020.

² مقالات أكاديمية للتمكين الرقمي خلال جائحة كورونا ل زينب مصطفى رويحة، ص 17 .

المبحث الثاني: التمكين الرقمي والتطبيقات الالكترونية

- المطلب الأول: التمكين الرقمي في التعليم أثناء جائحة كورونا

ويعتمد التعليم عن بعد على كفايات التمكين الرقمي في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة، من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها، كاختصار الوقت، والجهد، ومن هنا فإن التعليم عن بعد يساهم المتعلم خبرة كبيرة في تعزيز تعلم الطلب، وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، علاوة على توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة لكل من المدرسين والطلبة، والتي يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان، والسماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستوياتهم المعرفية.

ويشير ياليا (Yulia، 2020) إلى أن التعلم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد مستقبلا فالجيل الحالي بتعلقه بأجهزة الهاتف واستخدام التطبيقات المختلفة لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الاجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلا من الدراسة التقليدية.

ويرى نشوان (1998) أن للتعليم عن بعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في:

- ✓ المبررات الجغرافية وتتمثل في، بعد المسافة بين المدرسين والمؤسسات التربوية،
- ✓ المبررات الاجتماعية والثقافية وتتمثل في، التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، نحو الأمية.
- ✓ الحضارية والمعلوماتية، واستيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة.
- ✓ المبررات النفسية وتتمثل في، زيادة دافعية المتعلم، تلبية طموحات الافراد بغض النظر عن العمر.
- ✓ أو المهنة أو الجنس، ازالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعليم.

وفي ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم يضيف الباحث الى هذه المبررات، المبررات الصحية التي تتمثل بانتشار فايروس كورونا وانقطاع عن التعليم داخل المؤسسات التعليمية.

أما المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد أهمها:

- مبدأ اتاحة الفرص التعليمية متاحة للجميع.
- مبدأ المرونة وهي تخطي جميع الحواجز.
- مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه.
- مبدأ اثارة الدوافع الذاتية، مبدأ تطوير التعليم واستمرارية

المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم وورغباته، والتركيز على ما ينبغي أن يتم تعلمه المرور.¹

- المطلب الثاني: التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا

التطبيقات في ظل جائحة كورونا تعد شركة ZOOM رائدة في مجال اتصالات الفيديو للمؤسسات الحديثة وتوفر منصة سحابيه سهله لعقد مؤتمرات الفيديو والصوت والتعاون والدرشة وندوات عبر الأجهزة المحمولة واجهزه الكمبيوتر المكتبية والهواتف وانظمه الغرف.

هو برنامج مختص في المكالمات الفيديو حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة ويملك كامل الصلاحيات ضمنها وقد تحوي المكالمة اكثر من 100 متصل اخر كما يمكن مشاركته الصلاحيات مع متصلين آخرين.

إلى جانب ذلك من المهم ان برنامج زوم يتيح امكانيات اتصال عدد كبير من الاشخاص معا حيث يمكن ان يصل العدد كما ذكرنا الى اكثر من 100 متصل دون تأثير على جوده الخدمات التي قدمها البرنامج وبشكل مجاني كما لا يوجد حد لعدد الفيديوهات التي يمكن عرضها في وقت واحد مما يجعله خيارا مميزا.

¹ سمير مهدي ، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة الماجستير ، قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية ، حزيران، ص 13.

فضلا عن ذلك، يعتبر بمثابة قاعه مؤتمرات يمكن للجميع المشاركة فيها والتفاعل مع بعضهم البعض هو متني بحيث يلائم اي تجمع التدريب عبر الانترنت والمحاضرات والاجتماعات او اي هدف اخر يتطلب تشاركية المشاركين فيه مع بعضهم البعض.

- المطلب الثالث: توظيف برنامج ZOOM في التعليم

تعد جلسات الفصل المتزامنة التي يسجل فيها الجميع الدخول في نظام مؤتمرات الويب في وقت محدد مسبقا احدى الطرق لإنشاء فصل الافتراضي وتعزيز المجتمع في الدورات التدريبية على الانترنت بالكامل في جلسته متزامنة تستخدم برنامج لعقد المؤتمرات عبر الانترنت جميع طلابك للانضمام في الوقت المحدد مسبقا.

برنامج مؤتمرات الويب للجامعة هو ZOOM، يمكن استخدام ZOOM على اجهزه الكمبيوتر المحموله واجهزه سطح المكتب والاجهزه اللوحية والهواتف الذكية وحتى الهواتف المكتبية مما يمنح الطلاب العديد من الطرق للوصول الى جلسته الفصل.¹

- المطلب الرابع: إيجابيات التعليم عن بعد

سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المؤهلين في بعض المجالات، يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات، توفير عدد من المصادر التعليمية المتنوعة والمتعددة التي تساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين وذلك من خلال تدعيم المؤسسات التدريبية بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.² اعتماد الفرد يعتمد على نفسه وذلك من خلال اختيار طريقته المفضلة في التعليم يصبح الطالب فيه متمكنا من استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة الأساسية لتحقيق تعلمه جعل غرفة الصف

¹ [https://it4plasted \(.wordpress.com/2022/2/5/zoomineducation\)](https://it4plasted.wordpress.com/2022/2/5/zoomineducation)

² حمد بن سيق الهمامي، حجازي ابراهيم، التعلم عن بعد، مفهومه ،ادواته واستراتيجياته ،دليل الصناعي السياسات التعليم الأكاديمي والمهني، مركز الملك سلمان الغائة، ص 16.

الإلكترونية بيئة تعليمية تتميز بالتفاعل المتبادل يؤدي استخدام الكمبيوتر فيه من طرف المتعلم الى بث الطاقة الإيجابية فيه وشعورهم بالثقة.

يسهم في علاج التضخم الذي ميز المناهج الدراسية والكتب المدرسية، يسهل عملية التعليم من خلال وسائطه بحيث تكون بديلا للمعلم غير المؤهل تربويا وعلميا، يساعد الطلاب في تعويض الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي، يساعد على حل المشكلات زيادة النفقات التعليم، منح الفرصة للمتعلمين ليتم التفاعل فيما بينهم إلكترونيا وبين المعلم من جهة أخرى بالاعتماد على مختلف الوسائل كالبريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار، تعميم ثقافة التعلم والتدرب الذاتية في المجتمع وهي التي تحسن وتنمي قدرات المتعلمين والمتدربين مدى الحياة، يرفع شعور واحساس الطالب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بعدة وسائل على عكس ما هو متبع في قاعة التدريس التقليدية، استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في نقل المعلومات والواجبات والقروض للمتعلمين وتقييم آدائهم، يتلقى الطالب المواد العلمية التي تتناسب مع قدراته من خلال الطرق المسموعة أو المرئية.¹

- المطلب الخامس: سلبيات التعليم عن بعد

- يحتاج الى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذه يتطلب هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية والى مختصين في تحضير وإعداد البرمجيات التعليمية لا يعتمد على كل الحواس، فقط على حاستي السمع والبصر.
- يرتبط بعوامل تقنية منها كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج القدرة على إنتاجها بشكل محترف زيادة التكلفة في الإنتاج والصيانة يضعف دور المعلم الفعال كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

¹ حمد بن سيق الهمامي، حجازي ابراهيم، مرجع سابق، ص 16.

- ملل المتعلم من الوسائط التعليمية بسبب كثرة توظيفها وعدم الجدية في التعامل معها غياب الجانب الواقعي بين الطالب والمدرس الاستاذ خصوصية وسرية المعلومات الخاصة بالامتحانات والخاصة ايضا بالمحتوى تخوفا من الاختراق.
- الافتقار إلى التواجد الإنساني وكذلك العلاقات الإنسانية وهذا بين الطالب والطالب ومع جميع الطلبة الآخرين ضعف المحتوى في البرمجيات الجاهزة وبطء الوصول إلى المعلومات في شبكة الانترنت.¹

- المطلب السادس: الحاجز الرقمي في التعليم

إن استخدام تقنية المعلومات في التعليم أصبحت من السياسة التقليدية، حيث أن العديد من السياسيين ورجال التعليم يرون أنها سبيل متاح لتوسعة رقعة التعليم لتشمل مجموعات اجتماعية كانت مستثناة من قبل من عمليات التعلم، غير أن دور التقنية في التغلب على الاستبعاد الاجتماعي في التعليم وفي ممارسات التعلم طيلة الحياة قلما نوقش بموضوعية، حيث أن العديد من رجال التعليم يتبنى مواقف إما متفائلة أو متشائمة للغاية ومن جانب آخر يرى البعض أن روح التعليم وبالأخص التعليم العالي مهددة بما جد من تقدم في التقنية وعمولة أسواق التعليم ودخول عناصر جديدة إلى ساحة تقديم البرامج التعليمية. فالثقافة الرقمية تهدد خصائص قلب التعليم العالي التي تشمل حياة الطلاب الاجتماعية في الحلقات المهنية وفي حيوية العقل، وتتضمن تشجيع التنقل الاجتماعي وتوفير الأمان للحوار والتفوق التعليمي ولعل من مجالات الاهتمام في العقد التاسع هو حصول المدارس على أجهزة الحاسوب، حيث أن المدارس الغنية من المرجح أن تزود التلاميذ بأجهزة الحاسوب وبخدمات الإنترنت، غير أن تناول قضية

¹ رمزي عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ص

الحاجز الرقمي في المدارس توجهت حديثاً تجاه التركيز على كيفية استخدام الحاسوب وإذا كان الطلبة يستخدمونه. كما توسع النقاش ليشمل مهارات تتعلق بالتقنية والتدريب عليها.¹

- خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى واقع التمكين الرقمي بالجزائر فقد تسببت جائحة كورونا في انقطاع أكثر من 1,6 مليار تلميذ وطالب عن الدراسة وجاء ذلك في وقت يعاني فيه العديد من الدول من أزمة تعليمية تظهر من خلال التسرب المدرسي، ضعف الهياكل التعليمية، ولذلك فإن التعليم الرقمي أو التعلم الإلكتروني برزتا ليس فقط كأفضل سياسة لمواصلة العملية التعليمية لخروج من الأزمة بشكل أقوى وفي أفضل مسار.

¹ جامعة الملك عبد العزيز، دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق الحاجز الرقمي، سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة

الفصل الثالث

الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا

- تمهيد:

لقد كان لظهور فيروس كوفيد 19 وانتشاره بسرعة حول العالم وعلى موجات متتالية أثارا وخيمة على صحة الملايين من البشر والاضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعوب والحكومات تجلى ذلك في ارتفاع عدد الوفيات الذي أصبح يعد بمئات الالاف والخسائر الاقتصادية الفادحة التي مست مختلف المؤسسات في شتى المجالات والقطاعات الحيوية بما في ذلك قطاع التعليم العالي البحث العلمي في الجزائر.

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي

- المطلب الأول : تعريف التعليم العالي:

يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعد فيما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانه اجتماعية مرموقة .

تعريف التعليم: تشير كلمة التعليم إلى جزء من عملية التربية، وذلك الجزء الخاص بالمحتوى والمهارات التي يجب أن يكتسبها المهارة.¹

فالتعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب، يشتق من علم بالشيء: أحاط وأدركه وعلمه العلم والصنعة تعليما وعالما، جعله يتعلمها ومن معانيه "الاتقان" فيقال: علم الامر وتعلمه: أتقنه وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.²

والتعليم اصطلاحا كما تعرفه "موسوعة المعارف التربوية": هو ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر الى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال " ونتيجة لان التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين اطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال.تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية إتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال.³

¹ الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية الأجزاء 6-7-8 مؤسسة أعمال الموسوعة لنشر والتوزيع الرياض، المملكة السعودية، 1999، ص63.

² مهدي التميمي، مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة الأردن، 2007، ص64.

³ موسوعة العربية العالمية، مرجع سابق، 1999، ص57.

وأيضاً يقصد بالتعليم العالي: الذي يتم داخل كليات او معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسة من سنتين إلى أربع سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.¹

فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.²

- **أنماط التعليم العالي:** إن تزايد عدد طالبي التعليم العالي والملتحقين به يحتم التوسع في المنشآت وتوفير مقاعد بيداغوجية إضافة إلى إيواء الاعداد المتزايدة سنويا، هذا ما شكل عبئا على الحكومات من ناحية توفير البنى التحتية والفضاءات البيداغوجية وكحل لهذه المشكلة ظهرت أنواع وأنماط جديدة مثل: الجامعات المفتوحة، الجامعات الافتراضية والتي تركز أساسا على مبدأ التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني باستخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

أ: التعليم عن بعد: إن توفير فرص تعليمية إضافية دون الحاجة إلى زيادة ضخمة في الميزانيات هو ما دفع بالمؤسسات التعليمية إلى تطوير برامج التعليم عن بعد والذي يوفر أيضا فرص تعليم أكثر للأفراد الذين لا يستطيعون التفرغ للتعليم (نتيجة للالتزامات شخصية، ظروف معيشية، العزلة الجغرافية)

__ فالتعليم عن بعد هو: نقل مواد التعليم الى المتعلم في موقع عمله أو إقليمته وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم والمعلم، حيث لا يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الاساسي للعلاقة بينهما، وللتعويض عن اللقاء الفعلي، يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة وذلك للوصول إلى كل راغب في التعليم، وبذلك فإن التعليم عن بعد يقوم على مجموعة من المبادئ وهي:

¹ الموسوعة العربية العالمية، الجزء 8، 1999، ص 25.

² العبادي هاشم فوزي، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، ص 45.

__ عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع العلم في الموقع نفسه.

__ ضرورة وجود وسيط بين المعلم والمتعلم، وهذه الوساطة جوانب تقنية بشرية وتنظيمية.

__ يمكن للمتعلم عن بعد اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين.¹

وتكمن أهداف عملية التعليم عن بعد فيما يلي:

__ تقليل صعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية الطلب المتزايد عليها.

__ زيادة إمكانية الحصول على التعليم وزيادة فرص إتحاق الافراد بالتعليم العالي.

__ إتاحة الفرصة للافراد للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم.

__ تخفيض تكلفة التعليم: حيث أن التعليم عن بعد معقول ومتاح لفئات عديدة (خفض التكاليف يجعلها في متناول الجميع).

ب: التعليم الالكتروني: إن المزاوجة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم والتدريب، أدى إلى ظهور ما يعرف ب التعليم الالكتروني الذي يتم عن طريق الحاسوب الالي وأي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم والتعلم، وفيه يحل الحاسوب محل الكتاب ومحل المعلم، هذا النوع من التعليم قائم على شبكة الانترنت وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد او برامج معينة لها: ويتمكن المتعلم فيه من الحصول على التغذية الرجعية.

__ إن تطبيق التعليم عن بعد أو التحاضر عن بعد في العملية التعليمية يحقق ما يلي:

¹ وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن، 2006، ص

__ تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة السمعية، المرئية والمكتوبة مع توفير امكانية تسجيلها نسخها وطباعتها.

__ تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة للمعلم والمتعلم.

__ عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: حيث أن وسائل الاتصال وفرت الحصول على المعلومة دون التقيد بالزمن والمكان.

__ يمكن من إرسال واستلام جميع الاعمال بين المعلم والمتعلم، مثل: استلام الواجبات عن طريق الوسائط الالكترونية.¹

- المطلب الثاني : مكونات التعليم العالي خصائصه وأهميته:

__ يعتبر التعليم العالي تقليديا راس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة، وهو العمود الاساسي للتنمية البشرية المستدامة وخصوصا في العصر الحاضر، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود إستراتيجيات الدول، ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة تتمثل في:

1-هيئة التدريس (الاستاذ): تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الاستاذ الجامعي، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، فالجامعة لا تصنع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب بل لا بد أن تجمع في مدرجاتها عددا من المدرسين والباحثين الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقا أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية ولكنهم يتعاونون معهم على إكتشاف الطريق الأمثل لاستخدام تلك المعلومات وتمثيلها وإعادة صياغها وتطويرها وفق معطيات الواقع الوطني.²

¹ دراسة مذكرة تحت عنوان التعليم الجامعي وإستثماره في التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا (نفس المرجع ص 60)

² إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، ط1، فسنطينة منشورات جامعية، 2006.

ويعرف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها واستثناء من يحمل درجة ماجستير ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية ونوعيتها وسمعتها.

2-الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي): يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية الى الجامعة وفقا للتخصص يمكن له الحصول على الشهادة إذ أن للطلاب الحق في إختيار التخصص الذي يلائمه مسؤولية المجتمع المعلم العربي منظور الجامعة العصرية وفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي.

— ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التعليمية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته ي الجامعة يتمكن هذا الاخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية.

3-الهيكل الاداري والتنظيمي: إن الجامعة باعتبارها "تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل اجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية.

إن من اهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الاداري الكفاء والمتخصص وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الاخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الاداري والتنظيمي التربوي اللذان يساهمان معا ولكن بطرق مختلفة في تحسين المردود ورفع الانتاجية في المؤسسة الجامعية.¹

¹ غربي صباح، دور التعليم العالي في التنمية المجتمع المحلي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة العلوم في علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر، 2014.

- المطلب الثالث: خصائص التعليم العالي

1. التعليم العالي متخصص: بمعنى انه لا يحتوي على مواد عامة مثل المرحلة المدرسية ولكنه يحتوي على مواد متخصصة حسب القسم الذي تختاره
2. التعليم العالي يعزز النمو الاقتصادي للدولة من خلال مد المجتمع بأفراد مؤهلين لسوق العمل
3. هو تعليم لا يحتوي على مواد موحدة ولكن يعتمد على مواد حسب التخصص المختار
4. النمو الاقتصادي للدولة حيث يعود بإيجابية على المجتمع
5. زيادة مستوى الادراك والوعي لدى الافراد في المجتمع ليصبحوا قادرين على دخول سوق العمل
6. يزيد التعليم العالي أو الجامعي من مستوى وعي وإدراك الافراد وبالتالي هذا يعود بالاجابية على المجتمع¹

- المطلب الرابع: أهمية التعليم العالي:

أصبح التعليم العالي اليوم يحظى باهتمام العديد من الدول وذلك لما له من أهمية كبيرة وتأثير في شتى المجالات (اقتصادية، ثقافية، اجتماعية) حيث أصبح يؤدي دورا كبيرا في إحداث التنمية الشاملة على مختلف تلك المجالات، لدى تسعى كل دولة لاكتساب ميزة تنافسية تصعب تقليدها، وهذا ما يوفره التعليم العالي الذي يعتبر استثمار في الرسمال البشري.²

وهو الاستثمار الاصيل للقاعدة الاساسية، فهو الدعامة الأولية للأمن القومي وجوهر المنافسة العالمية نظرا لقدراته على تخرج متخصصين قادرين على فهم ومعرفة التقدم العلمي الهائل والانجازات التقنية وقبول التغيرات الهائلة في مختلف مجالات الحياة

¹ <http://www.Mufahras.Com>

² العمري فاطمة الزهراء ومشرواوي فاطمة، مذكرة التعليم الجامعي واستثماره في التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا، جامعة الأغواط، 2020-2021، ص 16.

— يقوم التعليم العالي بتزويد المجتمع باحتياجاته من المهارات والقدرات التي تتطلبها عملية التنمية والتي تساهم مساهمة فعالة في تطوير المعرفة العلمية في المجتمع يسمح بظهور واكتشاف القدرات والطاقات البشرية الخلاقة والمبدعة التي يبرهن استخدامها باستغلال مجمل الموارد الاقتصادية.¹

يمثل التعليم العالي أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية وأدوات النهوض بها وذلك بما يحتله من مرونة في تهيئة وإعداد الاطعم الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية إضافة الى دوره في صناعة المعرفة والعلم ونشرها.

— إن التطور لأي مجتمع من المجتمعات يتوقف أساسا على مؤسسات التعليم العالي وما تنتجه من مخرجات يبرهن من خلالها منافسة المجتمعات.

— للتدريس الجامعي أهمية بالغة حيث يتم من خلالها التفاعل المعرفي سواء داخل او خارج قاعات الدراسة ويساعد الطلاب كيف يقررون ويستخدمون عقولهم.

إن الافتراض المنطقي والتاريخي والمقارن يدعون إلى تقرير أنه كلما ازداد حجم المتعلمين الجامعيين في السكان كلما كان ذلك أدعى إلى توافر قوة العمل المؤهلة لقيادة مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإلى تنامي الطاقة الانتاجية في المجتمع.²

¹ العمري فاطمة الزهراء ومشرواوي فاطمة، نفس المرجع ، ص 17.

² -دور الجامعة في خدمة المجتمع 2008/06/20 من محرك البحث <http://www.google.com>

المبحث الثاني: الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا

- المطلب الأول: جائحة كورونا:

حسب منظمة الصحة العالمية: تم إعلان الاسم الرسمي من طرف منظمة الصحة العالمية لكل من مرض كوفيد 19 والفيروس المسبب لهذا المرض، وكان يعرف بفيروس كورونا المستجد 2019 على النحو التالي: فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الامراض الأشد وخامة.¹

بداية ظهور فيروس كورونا في الجزائر: سنستعرض هذا المسار الزمني لفيروس كورونا في الجزائر مند ظهور أول حالة بالجزائر في 25 فيفري 2021، وذلك بعرض أهم الاحصائيات لعدد الاصابات بالفيروس وانتشار الجغرافي، بالإضافة إلى عدد الوفيات والحالات التي تماثلت للشفاء.

25 فيفري 2021: أكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجنسية وصل إلى الجزائر في 87 فبراير 2021 وقامت الدولة الجزائرية بترحيله في رحلة خاصة في 21 فبراير 2021 من مطار حاسي مسعود.

- المطلب الثاني : القرارات والإجراءات التعليمية عن بعد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

في ظل جائحة كورونا تسببت جائحة كوفيد 19 في انقطاع أكثر من 1.6 مليار تلميذ في أغلب بلدان العالم مما ينبئ بحدوث أزمة تعليم حقيقية عالمية، والجزائر واحدة من بلدان العالم التي مستها الجائحة وكانت آثارها كبيرة على مختلف الأصعدة خاصة الصعيد التربوي التعليم الرسمي في الجزائر من خلال تحليل الواقع الذي تميز باتخاذ تدابير غلق المدارس والتعليم عن بعد وآثاره المختلفة.²

¹ معروز هشام حجلة مريم ملاوي خديجة، واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا .

² نعيم بوعيموشة، فيروس كورونا في الجزائر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2020.

لقد أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري إجراءات إحترازية لضمان استمرار الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا بالجزائر، وقد كانت العملية ابتداء من 5 مارس 2020، وكشفت مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعة، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد للتفشي محتمل لفيروس كورونا، تركز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر. وتشير الوثيقة المذكورة إلى أن الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم جراء التفشي الواضح المحتمل للوباء العالمي، تحتم على الوزارة إتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم وتمثل محتوى هذه المبادرة في:

المرجع: رقم 288/أ.خ.و/2020. والذي كان بتاريخ 15 مارس 2020 وكان موضوعها بخصوص الإجراءات الوقائية، وقد لهذا الغرض بأن مدراء المؤسسات الجامعية و رؤساء المجالس العلمية، مدعون لتحسين وتعبئة زملائهم الأساتذة لانخراط في هذه العملية البيداغوجية، كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في:

- وضع موقع المؤسسة والحرص على الأرضية المؤسسة (أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى الدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل).

- وضع موقع المؤسسة والفصل على أرضية المؤسسة أو على أي سن الجزائر د آخر يمكن تصفحه عن بعد ما يعادل شهرا واحدا من العمال الموجهة مر فوقة بتصحیحات وجيزة.

- وضع موقع المؤسسة) والفصل على الارضية المؤسسة)أو على أي سند آخر يمكن تصفحه¹.

¹ نعيم بوعيموشة، مرجع سابق.

- المطلب الثالث: جاهزية قطاع التعليم العالي خلال جائحة كورونا:

أهم القرارات والاجراءات الخاصة بالتعليم عن بعد والصادرة عن بعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا:

أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إجراءات احترازية لضمان استمرار الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا بالجزائر، وقد كانت العملية ابتداء من 15 مارس 2020 حيث كشفت مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي محتمل لفيروس كورونا تركز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة الدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر، كما تشير الوثيقة إلى أن الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم جراء تفشي الوباء العالمي، تحتم على الوزارة اتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم ويتمثل محتوى هذه المبادرة في: المرجع: رقم 288/أ.خ. و/2020 والذي كان بتاريخ 29 فيفري 2020، وكان موضوعها بخصوص الاجراءات الوقائية وقد حثت لهذا الغرض بأن مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء المجالس العلمية مدعون لتحسيس وتعبئة زملائهم الاساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في:

- وضع محتوى للدروس يمكن تصفحه عن بعد يغطي شهرا من التعليم على الأقل على موقع المؤسسة (والافضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد وهو نفس الإجراء بالنسبة للأعمال الموجهة تكون مرفقة بتصحيحات وجيزة .

- وضع محتوى الأعمال الموجهة يمكن تصفحه عن بعد، يغطي شهرا من التعليم على الأقل، على موقع المؤسسة (والافضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد وتكون مرفقة بتصحيحات وجيزة

- وضع محتوى الاعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم على موقع المؤسسة (والافضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد.

- الاخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين الاستاذ والطالب وفي، كل الأحوال، يتعلق الأمر بمبادرة أولية من هذا النوع يجب على هذه العدة أن تكون عملية ابتداء من تاريخ 15 مارس 2020، كما ينبغي أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية متاحة لكل طلبة الوطن، مما يمهد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية الوطنية.

كما قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 1 افريل 2020 بإرسال تعليمات إلى مديري مؤسسات التعليم العالي و رؤساء الهيئات العلمية، موضوعها وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، وقد جاء فيها: وذلك إثر الوضعية الصحية الحالية المترتبة عن تفشي وباء كورونا فيروس، يطلب من الأسرة الجامعية بذل مزيد من الجهود من أجل مواجهة إجراء تمديد غلق المؤسسات التعليمية العالي، وذلك قصد ضمان إستمرارية التعليم والتواصل مع الطلبة، وحث على ضرورة السهر على جودة الدعائم البيداغوجية المعنية بتوفيرها عبر الخط من جهة وتمكين الطلبة منها على المستوى الوطني من جهة أخرى، كما قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإرسال تعليمات في 7 افريل 20 و 17 مارس 20 رقم 437/أ.

ع/2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة البيداغوجية على الخط.¹ لقد أكد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبر مراسلاته المشار إليها في المراجع أعلاه على الدعم الواجب تقديمه للطلبة فيما يخص تمكينهم من مواصلة دراساتهم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي الذي تم الى ما بعد الدخول من العطلة الربيعية يوم 05 افريل 2020 وهنا يظل الأستاذ الباحث بصفته مصمما بيداغوجيا، أي مكلفا بتحضير الدروس مسؤولا عن إختيار تصميم الوثائق البيداغوجية الموجهة لوضعها على الخط وطبيعتها (وثائق pdf، مطبوعات دروس مكتوبة، فيديوهات، محاكاة، دروس تفاعلية...)

قصد إصفاء انسجام على الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها وتقنياتها البيداغوجية، أوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية مودل في عمليتي تصميم دعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة، وبخصوص التأطير البشري فإنه يتعين عليكم

¹ مرجع إرسالات السيد الوزير رقم 228 و 440 و 465 المؤرخة على التوالي في 29 فيفري و 23 مارس و 01 افريل 2020.

تجنيد الاساتذة الباحثين حديثي التوظيف (2016-2019) بحكم استفادتهم من تكوين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وفي تقنيات التعليم عن بعد، وذلك عبر إعداد الدروس والاعمال الموجهة والاعمال التطبيقية مع الاستعانة بمستخدمي الاعلام الالي، وتكوين زملائهم الاساتذة الذين قد يكونون لا يحوزون على معارف كافية في كيفية التحكم في هذه الاداة وفي الاطار ذاته يجدر التنويه بتوفير دلائل عن كفاءات استعمال ارضية مول Moodle وفي تعليمة أخرى رقم 454 بتاريخ 16 افريل 2020 موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية الجامعية والتي كان موضوعها عن بوابة الموارد البيداغوجية، وذلك بسماع للطلبة بالدخول إلى المصادر من خلال الموقع، وقد أكدت الوزارة الوصية على ذلك في مراسلة أخرى رقم 547 بتاريخ 2020/04/23 والمتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة كورونا وذلك من اجل التحضير لانتهاء الموسم الجامعي 2020/2019 كما نشير الى بعض الجامعات رخصت لطلبة الدكتوراه وكذا التأهيل الجامعي باستعمال التحاضر عن بعد بشرط طلب ذلك من الادارة المعنية بالتنسيق مع لجنة المداولات وقد كانت المبادرة الاولى لجامعة المسيلة في 2020/05/05، وقد قامت عدة جامعات بنفس القرار مثل جامعة الجلفة والاعواط... الخ، كما انطلقت الدروس عبر منصات رقمية تبعا لما امر به وزير التعلم العالي البحث العلمي السابق «شمس الدين شيتور» مواصلة توفير الدروس المطابقة للنشاطات البيداغوجية للطلبة عن طريق الانترنت قصد ضمان استمرار السنة الجامعية الحالية في أحسن الظروف في إطار تطبيق الاجراءات الاحترازية والوقائية وتفادي إصابة الاساتذة والطلبة والعمال بهذا الوباء الذي ينتقل عن طريق العدوى وفي المقابل يمكن لكل الطلبة في مختلف التخصصات من الولوج الى منصات التابعة لمؤسساتهم الجامعية قصد التمكن من اكتساب المستوى المعرفي والكفاءات التي تسمح لهم بإحراز السنة الجامعية بعد النجاح في الامتحانات.¹

- المطلب الرابع: تعامل الجامعة الجزائرية مع الوضع الوبائي (جائحة كورونا):

في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في منتصف الموسم الجامعي 2020/2019 بالجزائر والعالم تأتي مرحلة تعامل الجامعة الجزائرية

¹ التجربة الجزائرية في التعامل مع جائحة كورونا لفترة ما بين فيفري 2020 الى غاية سبتمبر 2020، مرجع سابق.

مع تتبعات هذا الظرف بأخذ جامعة عمار ثليجي بالاغواط كنموذج، كونها حلقة مهمة عن الاجراءات التي تم اتخاذها من طرف الوزارة المعنية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او من طرف وزارة الصحة والسكان لإتمام الموسم الجامعي ومواصلته بما تقتضيه مصلحة الطالب والاستاذ والدولة، كي لانقع في سلبيات الغلق التام، الذي لا تحمد عقباه حيث اتخذت مجموعة من الاجراءات لإنقاذ الموسم والاستمرار في التكوين باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد بإدراج منصات وأرضيات على لتعليم العالي كما اجتاح كورونا المستجد حواجز المكان والزمان وجاءت دعوات التعليم عن بعد التي صاحبت انتشار الفيروس لتجتاح هي الاخرى هذه الحواجز، مما جعل الحواجز المكانية الثابتة منارا للانتقال الى عوالم مختلف عن طريق شبكة الانترنت الفسيحة وامتلاك ادوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاومة الاخرين بحثا عن سرعة الوصول الى حيز مكاني ربما كان اضيق مما تحمله رحابة العقول.¹

- خلاصة الفصل:

يمثل قطاع التعليم العالي بمؤسساته المتنوعة أرقى أشكال التعليم والبحث العلمي في أي دولة ، كما أن له الاثر الحاسم في مسيرة التنمية لما يوفره من حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع وما يقدمه من نتائج علمية تساهم فعالية في مسيرة التنمية لكن هذه الحلول والنتائج التي يقدمها التعليم

¹ منهي غنيم، التعليم العربي وازمة كورونا سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث علوم التربية، المجلد 3، العدد 4 ، 2020، ص80.

العالي ممثلا بمؤسساته تختلف من دولة إلى أخرى حسب السياسة التعليمية المعتمدة و حسب مستوى التطور الذي وصله هذا القطاع في كل دولة كما أن كان هناك أثر كبير على الجامعة الجزائرية خلال فترة جائحة كورونا مما لجأت إلى التمكين الرقمي والدراسة عن بعد لتفادي كل ما هو مضر بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

- الدراسة الاستطلاعية :

الذهاب الى المكان الذي يخدم دراستنا من حيث العينة وهذا في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بهدف:

- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع

- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث أو الدراسة

- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات

ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء تفسر عليه الدراسات الاستطلاعية

- تساعد في معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث

- المنهج المستخدم:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج شيوعا في الدراسات التربوية والذي يفسر الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص من دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة.¹

بالإضافة الا أنه نوع من الأساليب البحث يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويعد

¹ محسن علي عطية ، البحث العلمي والتربية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ب-ط ، الاردن ، 2010.

المنهج الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي فهو أول الخطوات التي يقوم بها الباحث حين يتصدى لدراسة ظاهرة.¹

- حدود الدراسة :

الاطار المكاني: أجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي الاغواط

الاطار الزمني: اجريت هذه الدراسة في سنة 2022 وبالتحديد اجريت تطبيقيا من 8 جوان الى غاية 12 جوان 2022

- أدوات جمع البيانات:

تم استخدام في هذه الدراسة أداة الاستبيان باعتبارها أنسب اداة وأكثر الوسائل لجمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، الاستبيان هو أحد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية والبنود والعبارات التي يطلب من المفحوص الإجابة بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث.

- مجتمع وعينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزيئة من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الاصيلي فالعينة تمثل جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها من عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.²

¹ سيف الاسلام عمر ، الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دمشق دار الفكر، 2009/144 ط الأولى، ص69.

²السعدي الغول السعدي ، العينات وأنواعها مناهج البحث، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام) ، ص 2.

شملت عينة دراستنا 68 استاذ وأستاذة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة جامعة عمار ثليجي الاغواط واعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات الاحتمالية وهي العينة القصدية التي يكثر استعمالها في البحوث الإعلامية بصفة عامة ويقصد بها إن الباحث يقوم باختيار هذه العينة على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها أي أنه يختار العينة اختياراً حراً وفق حاجته وبحسب اعتقاده ورأيه الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراسته ولقد عرفها زياد أن ينتقى أفراد العينة بما يخدم دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاصي أو غيرها.¹

وتعتمد العينة العمرية أو القصدية باختيار العينة بشكل قصدي لاحتياج الباحث الى تخصص معين يصب في طرح المشكلة ومعالجتها كان يكون جميع من يحمل لقب أستاذ في قسم إدارة الاعمال أو تعمم أكثر كل من يحمل لقب أستاذ في اقسام الكلية.²

- العينة العمدية: أو تسمى بالعين القصدية وتعتمد على نوع من اختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد تمثل المجتمع الاصيلي تمثيلاً صحيحاً. وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ومن الملاحظ أن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداماً نظراً لسهولة الوصول للمفردات بالإضافة الى اعتقاد الباحث أنها هذه المفردات هي الأقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.³

¹ غزلان محمد رياض نبوش محمد، مذكرة استخدام الشباب الجامعي الجزائري لقناة الهداف الرياضية المحققة منها، ص 70.
² د. راوية بنت أحمد القحطاني، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه الملك سعود والإمام حمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، ص 446.
³ محمد داودي ومحمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، دار ومكتبة الاوراسية لنشر والتوزيع، ط1، جامعة الاغواط، ص 60.

- الاساليب الإحصائية:

تم استعمال النظام الإحصائي المعروف برزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية SPSS.

- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان :

- جدول 2 : نسب توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	% النسبة المئوية
ذكر	43	63,24%
أنثى	25	36,76%
المجموع	68	100%

- تحليل ومناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 63.24 % من أفراد المبحوثين الذكور في حين نجد نسبة 36.76 % من الإناث، نستنتج أن أغلبية الأساتذة ذكور راجع إلى عملية التوظيف ولعدم مواصلة الإناث الدراسات العليا ، او عدم ميول الإناث لدراسة علوم الاعلام والاتصال

- جدول 3: يبين توزيع العينة حسب السن:

السن	التكرارات	% النسبة المئوية
أقل من 35	22	32,35%
40-35	13	19,12%
45-40	15	22,05%
أكثر من 45	18	26,47%
المجموع	68	100%

- تحليل ومناقشة:

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 32.35 من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 35 سنة فأقل ، في حين نجد نسبة 26.47% من أفراد العينة للذين بلغت أعمارهم ما بين [-40.45] سنة وكأقل نسبة سجلت عند الذين تتراوح أعمارهم [40.35] بنسبة قدرت ب 19.12%، نستنتج أن أغلبية الأساتذة شباب ذوي أعمارهم من 35 سنة فأقل راجع إلى استراتيجية الجامعة في توظيف الشباب في الوسط الجامعي .

- جدول 4: يبين الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
ماجستير	15	22,05%
دكتوراه	38	55,88%
استاذ التعليم العالي	15	22,06%
المجموع	68	100%

- تحليل ومناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 55,88 من أفراد العينة دكتوراه في حين نجد نسبة 22,06 من استاذ التعليم العالي بينما نجد نسبة 22,05 من ماجستير.

- جدول 05 يبين تخصص الأساتذة:

التخصص	التكرارات	% النسبة المئوية
اعلام و اتصال	21	30,89%
العلوم الاسلامية	16	23,53%
علم الاجتماع	15	22,06%
التاريخ	16	23,53%
المجموع	68	100%

- تحليل ومناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت 30.89% من أفراد العينة اعلام واتصال بينما نجد نسبة 23.53% من أساتذة العلوم الاسلامية في حين نجد نسبة 23.53% من أفراد العينة تاريخ في حين نجد نسبة 22.06% من أفراد العينة علم الاجتماع، ونستنج أن أغلبية الأساتذة كانت تخصصاتهم علوم الاعلام والاتصال وهذا راجع إلى ميولهم الى التخصص .

- جدول 6 يبين الأصل الجغرافي للأساتذة:

الأصل الجغرافي	التكرارات	% النسبة المئوية
حضري	35	51,47%
شبه حضري	15	22,06%
ريفي	9	13,24%
شبه ريفي	9	13,23%
المجموع	68	100%

- تحليل والمناقشة :

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة قدرت ب 51,47% من المبحوثين حضري. للأصل الجغرافي للأستاذة في حين نجد نسبة 22,06% من شبه حضري بينما نجد نسبة 13.24% للأصل الجغرافي لأستاذة ريفي في حين نجد نسبة 13.23% للأصل الجغرافي لأستاذة شبه ريفي، ونستنتج أن أغلبية الأساتذة يعيشون في مناطق الحضر وهذا راجع إلى أنهم يتسمون بوضع مادي غني أيضا طبيعة عملهم حتى يلقنو لطالب الدروس في وقتها .

- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

- جدول 1: بين اعتماد الأساتذة على المنصات الرقمية بشكل دائم خلال جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرارات	اعتماد الأساتذة بشكل دائم على المنصات الرقمية خلال الجائحة
27,95%	13	دائما
48,52%	33	أحيانا
13,24%	9	غالبا
10,29%	7	أبدا
100%	68	المجموع

- التحليل والمناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 48.52% من أداء المبحوثين الذين أجابو بأن اعتماد الأساتذة عبر المنصات الرقمية بشكل أحيانا خلال الجائحة في حين نجد نسبة 27.95% من المبحوثين الذين أجابو بأن اعتماد الأساتذة عبر المنصات الرقمية بشكل دائما خلال الجائحة بينما نجد نسبة 13.24% من أفراد العينة الذين أجابو بأن اعتماد الأساتذة عبر المنصات الرقمية بشكل غالبا في حين نجد أن نسبة 10.29% من أفراد العينة الذين أجابوا بأن اعتماد الأساتذة عبر المنصات الرقمية بشكل أبدا ، ونستنتج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين اعتمادهم على المنصات الرقمية خلال جائحة كورونا وهذا راجع إلى تكوين الأساتذة تقنيا على المنصة بالإضافة إلى تفعيل المنصات الالكترونية.

- جدول 2: يبين تقنية الفيديو (التحاضر عن بعد)

تقنية التحاضر عن بعد	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	17	25%
أحيانا	27	39,71%
غالبا	13	19,12%
أبدا	11	16,17%
المجموع	68	100%

- التحليل والمناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 39.71% من أفراد العينة الذين أجابو بأن استعمال تقنية الفيديو (التحاضر عن بعد) أحيانا بينما نجد نسبة 25% من المبحوثين الذين أجابوا بأن استعمال تقنية الفيديو التحاضر عن بعد دائما في حين نجد نسبة 19.12% الذين أجابوا بأن استعمال تقنية الفيديو التحاضر عن بعد غالبا في حين نجد نسبة 16.17% من أفراد العينة أجابوا بأن استعمال تقنية الفيديو (التحاضر عن بعد)، ونستخلص أن أغلبية الاساتذة تم استعمالهم لتقنية الفيديو وهذا راجع إلى التفاعل بين الطالب والاساذ أو عدم فهم الطالب لدروس الا عن طريق استعمال تقنية الفيديو .

- جدول 3 : يبين المحاضرات المدرجة في المنصات الرقمية كانت كافية بالنسبة للطلبة

المحاضرات المدرجة في المنصات الرقمية كانت كافية بالنسبة للطلبة	التكرارات	%النسبة المئوية
دائما	10	14,71%
أحيانا	32	47,06%
غالبا	9	13,23%
أبدا	17	25%
المجموع	68	100%

- تحليل ومناقشة:

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 47.06 من أفراد العينة الذين أجابو بأن المحاضرات المدرجة في المنصات الرقمية كانت كافية بالنسبة لطلبة في حين نجد نسبة 25% من المبحوثين الذين أجابو بأن المنصات الرقمية غير كافية بالنسبة لطلبة أبدا بينما نجد نس 14.71% من أفراد العينة الذين أجابوا بأن المحاضرات المدرجة في المنصات الرقمية كانت دائما كافية بالنسبة لطلبة في حين نجد أن نسبة 13.23% غالبا كافية بالنسبة لطلبة ، ونستنج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين تفاعل الطلبة مع الاستاذ بالأضافة إلى تواصل الطالب مع الاستاذ إضافة إلى استخدام أهم التقنيات إضافة إلى تحميل الدروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- جدول 4: يبين استجابة الطلبة للتولوج الى المنصات الرقمية

استجابة الطلبة للولوج إلى المنصات الرقمية	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	13	19,12%
أحيانا	38	55,88%
غالبا	06	8,83%
أبدا	11	16,17%
المجموع	68	100%

- تحليل ومناقشة:

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 55.88% من أفراد العينة الذين أجابو بأن هناك إستجابة لطلبة الكلية للولوج إلى تلك المنصات في حين نجد أن نسبة 19,12% من المبحوثين الذين أجابوا بدائما هناك إستجابة لطلبة الكلية للولوج إلى تلك المنصات بينما نجد نسبة 16.17% من المبحوثين الذين أجابوا بأن إستجابة الطلبة الكلية للولوج إلى تلك المنصات ب أبدا في حين نجد أن نسبة 8,83% من أفراد العينة الذين أجابو ب غالبا هناك إستجابة لطلبة الكلية للولوج إلى تلك المنصات ، ونستنج أن أغلبية الطلبة كانت لديهم أستجابة للولوج إلى تلك المنصات وهذا راجع إلى المنصات الرقمية التي استحدثتها الكلية أو بعبارة أخرى إستحدثتها الوزارة أيضا إلى اعتماد الطالب على نفسه وذلك من خلال ل اختيار طريقته المفضلة في التعليم أيضا تلقي الطالب المواد العلمية التي تناسب مع قدراته من خلال الطرق المسموعة أو المرئية .

- جدول 6: يبين تكوين الأساتذة تقنيا بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية

تكوين الأساتذة تقنيا بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	25	36,76%
أحيانا	18	26,48%
غالبا	08	11,76%
أبدا	17	25%
المجموع	68	100%

- تحليل والمناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 36,76% من أفراد العينة الذين أجابوا بأن تكوين الأساتذة تقنيا بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية، دائما في حين نجد نسبة 26,48 من المبحوثين الذين أجابوا بأن تكوين الأساتذة تقنيا بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية أحيانا في حين نجد أن نسبة 25% من أفراد العينة الذين أجابوا بأبدا تكوين الأساتذة تقنيا بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية بينما نجد أن نسبة 11,76% من أفراد العينة الذين أجابوا بتكوين الأساتذة بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية واضحة المعالم.

- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- جدول 7: يبين أن الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية واضحة

النسبة المئوية %	التكرار	الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية واضحة المعالم
23.53	16	دائما
47.06%	32	أحيانا
16.17%	11	غالبا
100%	68	أبدا

- تحليل ومناقشة:

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة قدرت ب 47,53% من أفراد العينة الذين أجابو بأن الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية كانت واضحة المعالم أحيانا في حين نجد أن 23,53% من أفراد العينة الذين أجابو بأن الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية واضحة المعالم دائما بينما نجد أن نسبة 16,17% من أفراد العينة الذين أجابو بأن الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية ، بينما نجد 13,24% من الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية بأبدا ، نستنتج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت الممارسات الرقمية واضحة المعالم في العملية التعليمية وهذا راجع إلى توفر العديد من المنصات الرقمية من بين المنصات نجد tli gram، zoom، model ، تدفق الانترنت ،اهتمام الطلبة بالدروس ،توافر التقنيات الحديثة المتصلة بالإنترنت من أجل تدريب الطلاب ،تعدد وسائل وطرق التعليم عن بعد .

- الجدول 8 يبين وعي الطالب بالكلية أثناء فترة كوفيد 19 حول الممارسات الرقمية

النسبة المئوية %	التكرار	وعى الطالب بالكلية أثناء فترة جائحة كورونا حول الممارسات الرقمية
23.53%	16	دائما
29.42%	20	أحيانا
30.88%	21	غالبا
16.17%	11	ابدا
100%	68	المجموع

- التحليل والمناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 30,88% من المبحوثين الذين أجابوا بغالبا مالديه. وعى الطالب بالكلية أثناء فترة جائحة كورونا حول تلك الممارسات الرقمية في حين نجد أن نسبة 29,42% من أفراد العينة الذين أجابو بأن أحيانا هناك وعى لطالب أثناء فترة الكوفيد 19 حول الممارسات الرقمية في حين نجد أن نسبة 23,53% من أفراد العينة الذين أجابو بأن دائما مايكون لطالب وعى حول تلك الممارسات الرقمية في حين نجد أن نسبة 16,17% من أفراد العينة الذين أجابو عن أبدا مايكون لطالب وعى بالكلية حول تلك الممارسات الرقمية خلال جائحة كوفيد 19.

ونستنتج أن أغلبية الطلاب غالبا مكان لديهم وعى حول تلك الممارسات الرقمية وهذا راجع الى نقص توفر المهارات التكنولوجيا اللازمة استخدامها ، فجائية الوباء أدت إلى غلق مراكز التعليم مما جعل نقص التركيز لطالب نقص تكوين الطالب عدم التفاعل بين الطالب والاستاذ .

- جدول 9 يبين تأثير الممارسات الرقمية على إنتاج المعرفة

النسبة المئوية 100 %	التكرارات	تأثير الممارسات الرقمية على إنتاج المعرفة
42,65 %	29	دائما
30,88 %	21	أحيانا
16,18 %	11	غالبا
10,29 %	07	أبدا
100 %	68	المجموع

- التحليل والمناقشة:

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 42,65% من المبحوثين الذين أجابوا بدائما تأثر الممارسات الرقمية على إنتاج المعرفة في حين نجد أن نسبة 30,88% من أفراد العينة الذين أجابوا ب أحيانا ما تأثر الممارسات الرقمية على إنتاج المعرفة في حين نجد أن نسبة 16,18% غالبا ما تأثر الممارسات الرقمية على إنتاج المعرفة في حين نجد أن نسبة 10,29% من المبحوثين الذين أجابوا ب أبدا ما تأثر الممارسات الرقمية على إنتاج المعرفة.

ونستنتج أن أغلبية المبحوثين بأن الممارسات الرقمية تؤثر على إنتاج المعرفة وذلك راجع إلى العملية التعليمية الهادفة بالإضافة إلى الظروف المعيشية والتعليمية والصحية لدى الطالب خلال أزمة كورونا التي تؤدي إلى عدم إنتاج معرفة .

- الجدول 10 اعتماد الطلبة على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا

اعتماد الطلبة على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	23	33.84%
أحيانا	23	33.83%
غالبا	11	16.17%
أبدا	11	16.17%
المجموع	68	100%

- التحليل والمناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 33,83% من المبحوثين الذين أجابوا بأن أحيانا تم اعلى تمتد الطلبة على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا في حين نجد ان نسبة 33,83% من المبحوثين الذين أجاب وبان إعتقاد الطلبة على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا دائما في حين نجد أن نسبة 16,18% من أفراد العينة الذين أجابو بغالبا ما تم إعتقاد الطلبة على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا في حين نجد أن نسبة 16,18% من المبحوثين الذين أجابو ب أبدا ماتكون واضحة العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.

ونستنتج أن أغلبية الطلبة تم اعتمادهم على العملية التعليمية وذلك من خلال توفر العديد من المنصات كما قال أحد المبحوثين أقرت الوزارة المنصات الرقمية واستخدمتها الكلية حتى يتلقن الطالب الدروس

- تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- جدول رقم 11 يبين تأثير العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة

تأثير العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	27	39.70%
أحيانا	26	38.23%
غالبا	09	13.24%
أبدا	06	8.83%
المجموع	68	100%

- التحليل والمناقشة:

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 39,70% من أداء المبحوثين الذين أجابوا بأن العملية التعليمية خلال جائحة كورونا دائما تؤثر على تشكيل المعرفة في حين نجد أن نسبة 38,23% من أفراد العينة الذين أجابوا بأن أحيانا تأثر العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة في حين نجد 13,24% من أداء المبحوثين الذين أجابوا بأن غالبا ما تأثر العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة بينما نجد نسبة 8,83% من أفراد العينة الذين أجابوا ب أبدا ما تأثر العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة .

ونستنتج أن أغلبية الأساتذة تأثر أدائهم في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة وذلك راجع إلى صعوبة التواصل بين الطالب ، والاساتذ ايضا ملل المتعلم من الوسائط التعليمية. بسبب كثرة توظيفها الاختلاف في طريقة عرض المحاضرات الالكترونية للطلاب.

- جدول 12 يبين وضوح العملية التعليمية في الممارسات الرقمية

النسبة المئوية %	التكرار	وضوح العملية التعليمية في الممارسات الرقمية
25%	17	دائما
44.12%	30	أحيانا
23.53%	16	غالبا
7.35%	05	أبدا
100%	68	المجموع

- التحليل والمناقشة :

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 44،12% من أفراد العينة الذين أجابو بأن العملية التعليمية واضحة في الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا ب أحيانا في حين نجد ان نسبة 25% من المبحوثين الذين أجابو بأن العملية التعليمية دائما واضحة في الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا في حين نجد أن نسبة 23.53% من المبحوثين الذين أجابو بغالبا ما تكون واضحة في الممارسات الرقمية في حين نجد نسبة 7،35% من المبحوثين أبدا لم تكن الممارسات الرقمية واضحة.

ونستنتج أن أغلبية الطلبة كانت واضحة لهم العملية التعليمية في الممارسات الرقمية وهذا راجع إلى تكوين الأساتذة، وضوح الدروس عبر المنصات مما أدى إلى نجاح العملية التعليمية .

- جدول 14 يبين عروض الاعمال الموجهة عبر المنصة

النسبة المئوية %	التكرار	عروض الاعمال الموجهة عبر المنصة
14.71%	10	دائما
42.64%	29	أحيانا
11.76%	08	غالبا
30.89%	21	أبدا
100%	68	المجموع

- التحليل والمناقشة:

نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت 42,64% من المبحوثين الذين أجابو بأن أحيانا تعرض الاعمال الموجهة لطلبة عبر المنصة في حين نجد أن نسبة 30,89 من المبحوثين الذين أجابو ب أبدا لم تعرض الاعمال الموجهة عبر المنصة في حين نجد نسبة 11,76% من المبحوثين الذين أجابوا ب عروض الاعمال الموجهة غالبا ما تعرض عبر المنصة .

ونستنج أن أغلبية الأساتذة لم يعرضو اعمال موجهة عبر المنصة وهذا راجع إلى انقطاع الانترنت كما قال أحد المبحوثين .

- جدول 15 يبين تأثير العملية التعليمية عبر المنصة على أداء الاستاذ

تأثير العملية التعليمية عبر المنصة على أداء الاستاذ	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	22	32.35%
أحيانا	20	29.41. %
غالبا	18	26.47%
أبدا	8	%11.76
المجموع	68	100%

- التحليل والمناقشة :

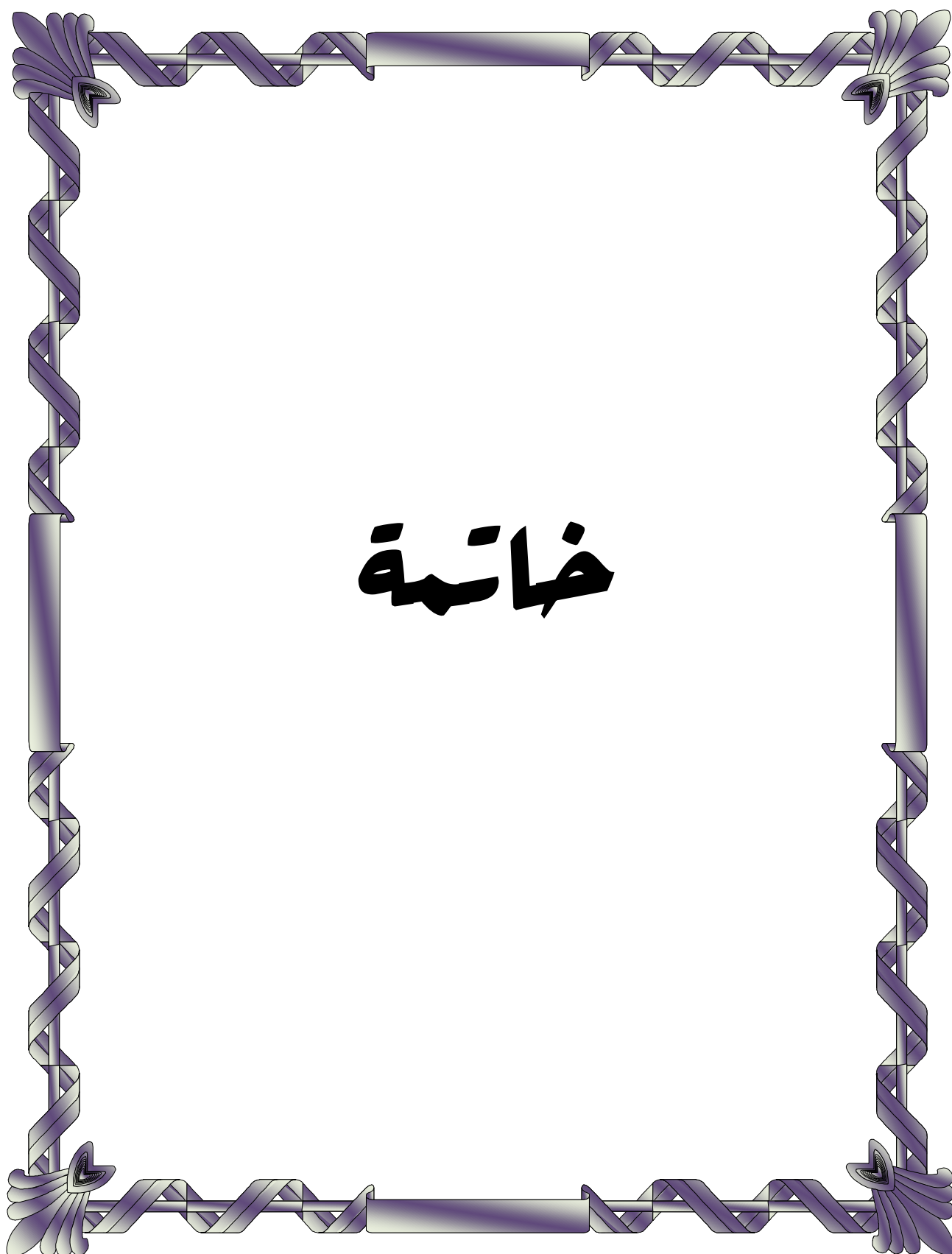
نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 32,35% من المبحوثين الذين أجابوا بأن العملية التعليمية عبر المنصة تؤثر على أداء الاستاذ دائما في حين نجد أن نسبة 29,41% من المبحوثين الذين أجابوا بأن العملية التعليمية عبر المنصة تؤثر أحيانا على أداء الاستاذ نجد نسبة 26,47% من المبحوثين الذين أجابوا بأن العملية التعليمية عبر المنصة تؤثر غالبا على أداء الاستاذ في العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا في حين نجد أن نسبة 11,76% من المبحوثين الذين أجابوا بأن العملية التعليمية خلال جائحة كورونا أبدا لم تؤثر على أداء الاستاذ .

ونستنتج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين تأثر أدائهم بالعملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية وهذا راجع إلى نقص تكوين على المنصة بالإضافة إلى عدم التفاعل الطلبة مع الاستاذ مقارنة بالعملية التعليمية الهادفة وبالإضافة إلى عدم تواصل الاستاذ مع الطالب.

- الاستنتاج العام :

هدفت دراستنا منذ بدايتها بصورة أساسية إلى معرفة مستوى التمكين الرقمي بجامعة الاغواط، وذلك لمواكبة بناء جامعات رقمية لتعليم عن بعد وخصوصا مع انتشار فيروس كورونا. والذي حتم على الجامعات كافة سرعة رد الفعل لتلك التغيرات والتكيف مع المستجدات من خلال بناء بنية تحتية رقمية. واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج التحليلية ميدانيا بجامعة الاغواط بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة وذلك من خلال توزيع استمارات على أفراد العينة (أساتذة الكلية) وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:

- اعتماد الكلية في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على المنصات الرقمية .
- نشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي.
- الممارسات الرقمية بين المعلم والمتعلم والمؤسسة الجامعية وهذا بدور يجعل للجامعة بيئة تنافسية تحقق اعلى مستويات الجودة .



- خاتمة :

إن التعليم عن بعد أصبح من الضروريات على المؤسسات و المراكز التعليمية في ظل تفشي متزايد لفيروس كورونا و ظهور عدة سلسلات متحورة في الآونة الأخيرة، و بعد تطرقنا في هذا البحث الموسوم بالتعليم عن بعد أثر جائحة كورونا و أثرها على طلبة إعلام واتصال توصلنا الى النقاط التالية :

_ إن التعليم عن بعد هو ذلك التعليم الذي يتمركز حول المتعلم و يقوم على احتياجاته ولا يشترط المواجهة المباشرة و الشخصية بينه وبين المعلم، ولا يشترط وجود مؤسسة تعليمية في هذا النظام فهو نظام قوي في التخطيط و توصيل الخدمة التعليمية للمتعلمين باستخدام و سائط النقل التكنولوجية المناسبة .

_ للتعلم عن بعد اهمية بالغة في كونه ملائم لشرائح الواسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلافهم بلدانهم و ثقافتهم و اهتماماتهم و ظروفهم .

_ للتعليم عن بعد بعض المزايا المتمثلة في المرونة، التفاعلية، الابتكار و الاستقلالية المتعلمين .

_ إن الاعتماد على هذا النوع من التعليم لا يخلو من النقائص و المشاكل قد تعترضه .

_ بقدر ما لجائحة كورونا من سلبيات الا انها دفعت الى ظرف نبه الى ثقافة التعليم عن بعد و ضروريته و اهميته .

_ بالرغم ما تطرحه هذه الجائحة من صعوبات في الظروف الاستثنائية يجب التعامل معها بكل وعي لبناء منظومة جامعية قوية .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. حمد بن سيق الهمامي، حجازي ابراهيم التعلم عن بعد، مفهومه ،ادواته واستراتيجياته ،دليل الصناعي السياسات التعليم الأكاديمي والمهني، مركز الملك سلمان الغائة.
2. د. مصطفى أحمد أمين، مقالات عن "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، قسم أصول التربية.
3. رقية طه جابر العلواني ،دور المرأة المسلمة في التنمية ،دراسة عبر المسار التاريخي .
4. رمزي عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
5. التجربة الجزائرية في التعامل مع جائحة كورونا لفترة ما بين فيفري 2020 الى غاية سبتمبر 2020.
6. جامعة الملك عبد العزيز دور مؤسسات التعليم العالي في إختراق الحاجز الرقمي سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة الاصدار الثامن والعشرين.
7. السعدي الغول السعدي ، العينات وأنواعها مناهج البحث، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام) .
8. إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، ط1، قسنطينة منشورات جامعية منتوري، 2006.
9. سلمى بشاري ، مقالات تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد 98، تاريخ النشر 17/07/ 2020، تاريخ القبول 05/07/2020، تاريخ الوصول: 11/06/2020.
10. سيف الاسلام عمر ، الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دمشق دار الفكر، 144/2009 ط الأولى.
11. العبادي هاشم فوزي، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع.
12. كتاب التجربة الجزائرية في التعامل مع جائحة كورونا لفترة ما بين فيفري 2020 الى غاية سبتمبر تقديم أمبروك زيد الخير تأليف مجموعة من الباحثين اشراف أ_د شتاتحة ام الخير .

13. لبسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظرية الإتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، نبلاء ناشرون ومزعون، الأردن.
14. لمرجع إرسالات السيد الوزير رقم 228 و440 و465 المؤرخة على التوالي في 29 فيفري و23 مارس و01 أفريل 2020.
15. محسن علي عطية ، البحث العلمي والتربية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ب-ط ، الاردن ، 2010.
16. محمد داودي ومحمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، دار ومكتبة الاوراسية لنشر والتوزيع، ط1، جامعة الاغواط.
17. معزوز هشام حجلة مريم ملاوي خديجة، واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا .
18. مقالات أكاديمية ل التمكين الرقمي خلال جائحة كورونا ل زينب مصطفى رويحة.
19. مقالات تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا (كوفيد 19)
20. مقالات عن التعلم الرقمي في ثانوية الأمير عبد الإله بن عبد العزيز من إعداد ماجد بن صالح المرشد.
21. مهدي التميمي، مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة الأردن، 2007 .
22. الموسوعة العربية العالمية، الجزء 8 ، 1999.
23. الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية الأجزاء 6-7-8 مؤسسة أعمال الموسوعة لنشر والتوزيع الرياض، المملكة السعودية، 1999.
24. نعيم بوعيموشة، فيروس كورونا في الجزائر ، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2020.
25. وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن، 2006.

26. سمير مهدي ، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، رسالة الماجستير ، قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية ، حزيران .
27. دراسة مذكرة تحت عنوان التعليم الجامعي وإستثماره في التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا .
28. غربي صباح، دور التعليم العالي في التنمية المجتمع المحلي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة العلوم في علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر، 2014.
29. العمري فاطمة الزهراء ومشرواوي فاطمة، مذكرة التعليم الجامعي واستثماره في التطبيقات الالكترونية في ظل جائحة كورونا، جامعة الأغواط، 2020-2021.
30. غزلان محمد رياض نيبوش محمد، مذكرة استخدام الشباب الجامعي الجزائري لقناة الهداف الرياضية المحققة منها.
31. د. راوية بنت أمحد القحطاني، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه المك سعود والإمام حمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود.

المجلات

32. مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس، العدد الرابع والاربعون.
33. مقالات أكاديمية، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الالكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات، التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي، تغريد عبد الفتاح الرحيلي، وعائشة بليهش العمري، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
34. محمد علي حسن الحايكي، مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفّي بمدارس مملكة البحرين، مجلة كلية التربية عين الشمس، العدد الرابع والاربعون.
35. منهي غنيم، التعليم العربي وازمة كورونا سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث علوم التربية، المجلد 3، العدد 4 ، 2020.
36. بوخدوتي صبيحة بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 2019، مجلة سياسة، العدد3 ، جويلية 2020.

37. <http://www.techermeemories.net>

38. <https://jilr.com>

39. <https://it4plasted.wordpress.com>

40. [https://it4plasted \(.wordpress.com/2022/2/5/zoomineducation\)](https://it4plasted.wordpress.com/2022/2/5/zoomineducation)

41. <http://www.Mufahras.Com>

42. <http://www.google.com> دور الجامعة في خدمة المجتمع 2008/06/20 من محرك البحث

الملاحق

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول موضوع

التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي الاغواط-

إشراف الدكتورة:

أم الخير شتاتحة

من إعداد:

نفاذ خضرة

بدراني نصيرة

ملاحظة: * الرجاء الإجابة على جميع العبارات بوضع علامة (+) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.

* لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك.

* البيانات المعطاة لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

نشكر لكم حسن تعاونكم...

السنة الدراسية: 2022/2021



المحور الاول : البيانات الشخصية

- *الجنس: ذكر أنثى
- * السن: أقل من 35 35-40 40-45 أكثر من 45
- * الدرجة العلمية: ماجستير دكتوراه أستاذ التعليم العالي أخرى

* التخصص:.....

.....

- * الاصول الجغرافية: حضري شبه حضري ريفي شبه ريفي

المحور الثاني : المنصات الرقمية الالكترونية بالكلية خلال جائحة

1- هل تم الاعتماد على المنصات الرقمية بشكل دائم خلال الجائحة ؟

- دائما أحيانا غالبا أبدا

2- هل استعملت تقنية الفيديو (التحاضر عن بعد)؟

- دائما أحيانا غالبا أبدا

3-هل المحاضرات المدرجة في المنصات الرقمية كانت كافية بالنسبة للطلبة؟

- دائما أحيانا غالبا أبدا

4- هل كانت هناك استجابة بالنسبة لطلبة الكلية للولوج الى تلك المنصات؟

- دائما أحيانا غالبا أبدا

5-هل المنصات الرقمية المستعملة لإعطاء الدروس من قبلكم استحدثتها الكلية أم كانت من اجتهامك على مدار السنة؟

- دائما أحيانا غالبا أبدا

6- هل تم تكوينكم رقميا بشكل مستمر للتعامل مع تلك المنصات الرقمية؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

المحور الثالث: الوعي الثقافي ودوره في انتاج المعرفة حول الممارسات الرقمية

7- هل كانت الممارسات الرقمية خلال جائحة في العملية التعليمية واضحة المعالم؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

8- هل كان الطالب بالكلية أثناء فترة الكوفيد 19 لديه وعي حول تلك الممارسات الرقمية؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

9- هل تؤثر الممارسات الرقمية على انتاج المعرفة؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

10- ماهي الصعوبات التي واجهتك عند استعمال المنصات الرقمية ؟

أذكرها:.....
.....
.....

المحور الرابع: العملية التعليمية عن بعد خلال جائحة كورونا

11- هل تم اعتماد الطلبة على العملية العلمية التعليمية خلال جائحة كورونا؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

12- هل أثرت العملية التعليمية خلال جائحة كورونا على تشكيل المعرفة العلمية ؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

13- هل كانت العملية التعليمية واضحة في الممارسات الرقمية خلال جائحة كورونا؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

14- ماهي أهم المنصات الرقمية الالكترونية التي أقرتها الكلية أثناء جائحة كورونا؟

*أذكرها:.....
.....
.....
.....

15- هل عرضت تمارين على الطلبة عبر المنصة؟

دائما أحيانا غالبا أبدا

16- هل العملية التعليمية عبر المنصة أثرت على أدائك كأستاذ؟

دائما أحيانا غالبا أبدا